واقع البرامج الإرشادية في المعاهد الصناعية الثانوية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني

"دراسة مطبقة على المتدربين في المعاهد الصناعية الثانوية بمنطقة القصيم"

The reality of guidance programs in secondary industrial institutes at the General Organization for Technical and Vocational Training

" An Applied Study on Secondary Industrial Institutes in Al-Qassim Region"

إعداد

سلمان بن مرزوق المطيري

Salman Ma. Al-Mutairi

أ.د محمد عرفات عبدالواحد

Prof. Mohammad A. Abdul Wahid

كلية اللغات والعلوم الإنسانية - جامعة القصيم – **Qassim University**

Doi: 10.21608/ajahs.2024.386474

استلام البحث ٢٨ / ٧ / ٢٠٢٤

قبول البحث ٢٢ / ٨ / ٢٠٢٤

المطيري، سلمان بن مرزوق و عبدالواحد، محمد عرفات (٢٠٢٤). واقع البرامج الإرشادية في المعاهد الصناعية الثانوية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني "دراسة مطبقة على المتدربين في المعاهد الصناعية الثانوية بمنطقة القصيم". ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٣)، ٣٢٩ – ٣٦٦.

http://ajahs.journals.ekb.eg

واقع البرامج الإرشادية في المعاهد الصناعية الثانوية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
"دراسة مطبقة على المتدربين في المعاهد الصناعية الثانوية بمنطقة القصيم"

المستخلص:

تَرتَكِز هَذِه الدِّراسة على هدفٍ رئيس يَتَمثَّل فِي " تَحدِيد واقع البَرامِج الإرشاديَّة فِي المعاهِد الصناعية الثَّانويَّة التَّابعة لِلمؤسَّسة العامَّة لِلتَّدريب اَلتقنِي والمهنيّ بِمنطَقة اَلقصِيم " ويتفَرَّع مِنْه أهداف فرعية هي : تَحدِيد مدى تحقيق البرامج الإرشاديَّة في المعاهِد الصناعيَّة الثَّانويَّة لأهدافها ، وتحديد الفروق بين المتدربين وفق متغير العمر حول تحقيق البرامج الإرشادية لأهدافها ، وتحديد الفروق بين المتدربين وفق متغير مستوى التحصيل حول تحقيق البرامج الإرشادية لأهدافها. وتحقِيقًا لِأهدَاف هَذِه الدِّراسة الوصفيَّة تمَّ إستخدام مَنهَج المسح الاجتماعيّ واعتَمد الباحِثُ على أداة الاسْتبانة للمُتدربين فِي المعاهد الصناعية الثَّانوية بِأسْلوب العيِّنة العشْوائيَّة البسيطة والتِي قَوامهَا (١٠٥) مُتدرّبين ، وتوصلت الدراسةُ إلى مجموعةٍ مِن النتائجَ أبرزُها: أنَّ دَرجَة تَحقِيق البَرامِج الإرشادية فِي الْمعاهد الصناعيَّة الثَّانويَّة لِأهْدافهَا مِن وُجهَة نظر المتدرّبين جَاءَت بِدرجة عَالِية ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لمدى تحقيق البرامج الإرشادية لأهدافها وفق متغير العمر حيث أن جميع القيم غير دالة إحصائيًا ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لمدى تحقيق البرامج الإرشادية في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافها والبرامج (الثقافة التقنية والمهنية ، وسجل المهارات الشخصية) باختلاف متغير التحصيل وذلك لصالح المتدربين ممن مستوى تحصيلهم ممتاز ، وقد خلُصت الدِّراسة إلى مجمُوعةٍ من التَّوصياتِ ، منها :ضرورة توعية المتدربين بأهمية البرامج الإرشادية، والتَّسويق للبرامجَ الإرشاديَّة بأساليبَ مُبتكرة تُحفِّز اهتمام وعِناية المتدرّبين نَحوهَا ، وتشجيع مشرفي التوجيه والإرشاد لإجراء البحوث الميدانية وقياس أثر ونتائج كل برنامج إرشادي على حده .

الكلمات المفتاحية : البرامج الإرشادية , المعاهد الصناعية الثانوية , التدريب التقني والمهني .

Abstract:

This study is based on a main goal of "determining the reality of the extension programs in the secondary industrial institutes affiliated with the General Corporation for Technical and Vocational Training in the Qassim region," and sub-objectives are: determining the extent to which the extension programs are

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

achieved in the industrial institutes Secondary education for its objectives, and determining the differences between trainees according to the variable of age The guidance programs achieve their goals, and determine the differences between trainees according to the achievement level variable regarding the guidance programs achieving their goals. To achieve the objectives of this descriptive study, a social survey approach was used, and the researcher relied on a questionnaire tool for trainees in secondary industrial institutes using a simple random sample of (105) trainees. The study reached a set of results, the most notable of which are: The degree to which extension programs in secondary industrial institutes achieve their objectives is The trainees' point of view was high, and that there were no statistically significant differences between the averages of the responses of the study sample members regarding the overall degree of the extent to which the guidance programs achieved their goals according to the age variable, as all values are not statistically significant. The results showed that there were statistically significant differences at the level of (0.05) between the averages of the responses of the study sample members regarding the total score of the extent to which the extension programs in secondary industrial institutes achieved their goals and programs (technical and professional culture, personal skills record) depending on the achievement variable, in favor of the trainees at the level of Their achievement is excellent, and the study concluded with a set of recommendations, including: the necessity of educating trainees about the importance of guidance programs, marketing guidance programs in innovative ways that stimulate trainees' interest and care towards them, and encouraging guidance and counseling supervisors to conduct field research and measure the impact and results of each guidance program separately.

ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*

المقدمة :

يحظى التَّوجيه والإرشاد الطُّلابي بمكانةٍ متميزةٍ في كافَّة المؤسَّسات التَّعليميَّة؛ إيمانًا منها بأهمية وتنوع أدوارها المهنيَّة، من برامج وتدخُّلات ذات أسسٍ علميةٍ، والتي تستهدف طُلابها لتنمية مهاراتهم وقُدراتهم النفسيَّة والاجتماعيَّة، وتستثمر طاقاتهم الذاتية والموارد البيئية المتاحة؛ لأجلِ تجاوز العقبات والمشكلات الحياتية التي قد تُعيق استفادتهم من عمليات التعليم والتعلُّم.

ويتحقَّق ذلك من خلال مجموعةٍ الخِدمات والبرامج الإرشاديَّة بكلِّ مستوياتها: الوقائية والعلاجية والإنمائية الموجهة للطُّلاب، المحدَّدة مُسبقًا وفقَ احتياجات البيئة التَّعليمية، بتخطيطٍ مُنهَج يضمن سيرها بالاتجاه الصحيح، الذي يحقق النجاح والهدف المنشود منها، ومن ثمَّ تقييم تلك الجهود المهنية ومنجزاتها الفعلية، والنظر إليها كنتائج حقَّقت عائدًا يمكن قياسه.

ومع تسارع وتِيرة التَّغيرات الاجتماعيَّة وتأثيراتها المباشرة على الأُسر في كافَّة النواحي، منها الاجتماعيَّة والنفسيَّة والتَّربوية والاقتصادية والثقافية ... زاد العبءُ على المؤسَّسات التَّعليمية باتخاذ تدابير وقائية وعلاجية؛ لمنع أو تقليل آثار تلك التَّغيرات على طُلابها .

وعليه فإن لمهنة الخدمة الاجتماعيَّة - خاصةً في المجال التَّعليمي – مُنذُ بزوغها دورًا بارزًا في التَّصدي للمُشكلات الاجتماعيَّة بأبعادها المختلفة؛ لتحقيق أكثر استقرار اجتماعي وتربوي في البيئة التَّعليمية، من خلال التدخُّلات المهنيَّة الهادفة والموجَّهة للطُّلاب، بطرائِق وأساليب فنيَّة وخططٍ إجرائيَّة توجِّه عمليات وبرامج الممارسة المهنية نحو تحقِيق أهدافها بشكلٍ فاعل، وتُنمي قدراتهم وتعزّز ميولهم واستعداداتهم، وتؤثر في شخصياتهم والتي تمتدُّ لبيئاتهم الاجتماعيَّة لتحقيق حياةٍ أفضل.

ومن هذا المنطلق دعتِ الحاجة إلى النَّظر لواقع التَّوجيه والإرشاد، في المؤسَّسات التَّعليمية على وجهِ العموم، وفي منشآتِ التَّدريب بالمؤسَّسة العامة للتَّدريب التِّقني والمهني على وجهِ الخُصوص، لأن يكون أكثرَ كفاءةً وفاعليةً في أدائه المهني، ويَحْتكِم إلى معايير ومُؤَشرات تُسهم في ترشيد الجُهود المبذولة؛ لمسايرة الاستراتيجيات التي أقرَّتها رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي من بينها إصلاح مَنظومة التَّعليم، كون التَّوجيه والإرشاد يُعدُّ أحد أهم ركائز التَّعليم في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

تُـعدُّ برامج التوجيه والإرشاد محورًا رئيسًا في بيئات التدريب التقني والمهني؛ لما لها من أهمية بالغة في تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية والاجتماعية والنفسية للمتدربين (الطلاب)، ويمثِّل ذلك إضافةً نوعيةً لمخرجات التدريب التقني

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

والمهني، بجانب الجهود المهنية التي تسعى لتحقيق أعلى معايير كفاءة التدريب لضمان جودة المخرج، في ظلّ سَعي المعاهد الصناعية الثانوية نحو تحقيق معايير الاعتماد المؤسسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب كمتطلب رئيس للجودة، وعليه فإنّ برامج وخدمات التوجيه والإرشاد في المعاهد الصناعية الثانوية تُعدُّ معيارًا أساسيًا من معايير الاعتماد المؤسسيّ، كونها تُعنى بمساعدة المتدربين على استثمار إمكانياتهم وقدراتهم وحلّ مشكلاتهم، ما يحقق لهم التوافق النفسي والتكيُّف الاجتماعي.

لذا فإنّ تلك البرامج الإرشادية ليست إجراءً أو متطلبًا وظيفيًا يتمُّ تنفيذه فحسب، بل هي ممارسة مهنية تستند إلى أطرٍ علمية وأسسٍ أخلاقية وفقَ تخطيط مُنظّم، تهدف إلى إحداث تأثيرات إيجابية -علاجية أو وقائية أو إنمائية- في الجوانب النفسية والاجتماعية للمتدربين، وتحقق نتائج تتواءم مع أهداف وتطلعات المنشأة التدريبية والمؤسسة بشكل عام، باعتبار أنّ برامج التوجيه والإرشاد الفاعلة هي التي تحقق الأهداف التي قامت لأجلها، وفقَ معيار نسبة الجهود إلى النتائج.

وعليه فقد عمد الباحث إلى الكشف عن واقع البرامج الإرشادية في المعاهد الصناعية الثانوية ومدى تحقيقها لأهدافها المنشودة ، حيث تصفح الأدبيات النظرية والدراسات الميدانية ذات العلاقة والتي من بينها دراسة العنزي وأبو سعد (٢٠٢٠م) التي أظهرت أنّ المتدربين والمتدربات في المنشآت التدريبية يحصلون على خدمات إرشادية بنسبة متوسطة، وأنهم يأملون المزيد من تطوير الخدمات الإرشادية، ودراسة السويد (٢٠١٩م) التي توصلت إلى أن متدربي الكليات التقنية يعانون ضعف الدافعية الذاتية نحو التعلم، كما يوجد ضعف في معالجة تسرّبهم من الكليات.

وفي دراسة استطلاعية أجراها الباحث- كما هو موضح في الجدول رقم (١)- على عينة عشوائية من المتدربين في بعض المعاهد الصناعية الثانوية بالمنطقة؛ بهدف التعرّف على حجم المشكلة البحثية، فقد أظهرت أن الغالبية العظمى من المبحوثين حضروا فقط برنامج تهيئة المتدرب الـمُستجِد، بينما بقية البرامج الإرشادية تعاني ضعفًا أو عدم مشاركة المتدربين فيها، وكانت أبرز مبررات المتدربين في عدم المشاركة هي الانشغال بالمحاضرات ، بينما بـرر آخرون بعدم وجود برامج إرشادية قائمة أو معلنة، كما اتضح للباحث أن نسبة متوسطة من المتدربين الذين حضروا بعض البرامج الإرشادية قد استفادوا منها بمستوى متوسط، ويتضح كذلك أنّ غالبية المبحوثين على علم بوجود برامج إرشادية تقدمها وحدات التوجيه والإرشاد في منشآتهم التدريبية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

جدول رقم (١) يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية (ن = ٤٥)

م	البرامج التي التحق بها المتدربون	ك	ن	م	البرامج التي التحق بها المتدربون	ك	ن
١	تهيئة المتدرب المستجد	٢٣	٥١.١	٦	البرنامج التحفيزي للتفوق العلمي	١	٢.٢
٢	الوقاية من التدخين والمؤثرات العقلية	٦	١٣.٣	٧	التوعية الرقمية	١	٢.٢
٣	الحماية الفكرية	٤	٨.٩	٨	بناء القدرات والمهارات	٠	٠
٤	التنمية السلوكية	٠	٠	٩	الصحة النفسية	٠	٠
٥	الثقافة التقنية والمهنية	٢	٤.٤	١٠	تعزيز قيم النزاهة	٠	٠
١١	لم أحضر أي برنامج	٨	١٧.٨				

١٢	إذا لم يسبق لك حضور أي برنامج مما سبق أرجو ذكر الأسباب	الانشغال بالمحاضرات		لا يوجد إعلان		ظروف		لا أهتم		لا يوجد سبب		بلا إجابة	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
		١٢	٢٦.٧	٧	١٥.٦	٥	١١.١	٢	٤.٤	٢	٤.٤	١٤	٣١

١٣	في حال حضورك برنامج أو أكثر من البرامج أعلاه حدد مستوى استفادتك منه	عالي		متوسط		منخفض		لم أحضر أي برنامج	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
		١٤	٣١.١	١٩	٤٢.٢	٨.٩	١٧.٨	٨	١٧.٨

١٤	هل تقدم وحدة التوجيه الإرشاد في المنشأة برامج إرشادية متنوعة؟	نعم		لا		لا أدري	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن
		٢٧	٦٠	٨	١٧.٨	١٠	٢٢.٢

وعلى صعيد البرامج والخدمات الإرشادية في التعليم العام والتعليم العالي، فقد أظهرت دراسة الهويش (٢٠١٧م) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب، في تلبية البرامج والخدمات الإرشادية لحاجاتهم الاجتماعية والتربوية والمهنية، وفقَ مُتغيّريْ النوع والمرحلة الدراسة، بينما دراسة هباش (٢٠٢١م) توصّلت إلى أنّ برامج وخدمات الإرشاد في كلية التربية بجامعة بيشة ذات فعالية، وحققت المؤشرات الإجرائية، وأنها أحدثت تغيرات إيجابية في المشكلات الاجتماعية للطلاب، وتحسَّن مستواهم الدراسي، وأكَّدت دراسة شيريشي (Chireshe, 2006) التي قيّم من خلالها فعالية خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي في مدارس زيمبابوي الثانوية غياب التخطيط لبرامج التوجيه والإرشاد بداية كل عام.

بينما توصل تسيكاتي (Tsikati ,2018) في دراسته التي استهدفت طلاب جامعة إيسواتيني إلى أهم العوامل التي تُسهم في زيادة فاعلية خدمات التوجيه والإرشاد، وهي الاهتمام بتدريب مُشرفِي الخدمات الإرشادية، بينما توصلت دراسة

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

البازعي والراجحي (٢٠١٩م) إلى أنّ دور وحدات التوجيه والإرشاد الطلابي في مواجهة بعض المشكلات الأخلاقية لدى طالبات بجامعة القصيم مُتحقِّق بدرجة كبيرة، رغمَ وجودِ العديد من المعوّقات.

ومن خلال استعراض ما سبق يتضح للباحث ضرورة معرفة واقع البرامج الإرشادية في المعاهد الصناعية الثانوية، والوقوف على مدى فاعليتها وتحقيقها لأهدافها المنشودة، وعليه فقد حدد مشكلة دراسته في تساؤل رئيس هو " تَحدِيد واقع البَرامِج الإرشاديَّة فِي المعاهِد الصناعية الثَّانويَّة التَّابعة لِلمؤسَّسة العامَّة لِلتَّدريب اَلتقنِي والمهنيّ بِمنطَقة اَلقصِيم"

أهمية الدراسة :

أ. الأهمية النظرية:

١- تَكتسِب هذه الدراسة أهميتها النظرية من كونها أولى الدراسات في الخدمة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية -على حد علم الباحث- التي تتناول مجال التدريب التقني والمهني؛ لتمثل مَرجعًا علميًا لبحوث الخدمة الاجتماعية.

٢- أهمية برامج التوجيه والإرشاد ودورها الفاعل في تحقيق الأهداف المهنية لمتدربي المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

ب. الأهمية التطبيقية:

١- تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة -بتقدير الباحث- في أنّها تُسهم في تحسين فاعلية برامج التوجيه والإرشاد في منشآت المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

٢- يرجو الباحث أن تُسهم نتائج دراسته في تدعيم استراتيجية إصلاح منظومة التعليم بما يتحقق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠م الطموحة.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في تحديد واقع البَرامِج الإرشاديَّة فِي المعاهِد الصناعية الثَّانويَّة التَّابعة لِلمؤسَّسة العامَّة لِلتَّدريب اَلتقنِي والمهنيّ بِمنطَقة اَلقصِيم " ويتفَرَّع مِنْه الأهداف الفَرعِية التالية :

- تَحدِيد مدى تحقيق البرامج الإرشاديَّة في المعاهِد الصناعيَّة الثَّانويَّة لأهدافها .
- تحديد الفروق بين المتدربين وفق متغير العمر حول تحقيق البرامج الإرشادية لأهدافها .
- تحديد الفروق بين المتدربين وفق متغير مستوى التحصيل حول تحقيق البرامج الإرشادية لأهدافها.

تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيس:

ما واقع البرامج الإرشادية في المعاهد الصناعية الثانوية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بمنطقة القصيم؟

وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- ما مدى تحقيق البرامج الإرشادية في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافها المنشودة؟
- هل يوجد فروق بين المتدربين حيال تحقيق البرامج الإرشادية لأهدافها تعزى لمتغير العمر؟
- هل يوجد فروق بين المتدربين حيال تحقيق البرامج الإرشادية لأهدافها تعزى لمتغير مستوى التحصيل؟

مفاهيم الدراسة :

البرامج الإرشادية (Guidance Programs)

يُعرّف البرنامج (Programs) بأنه: "خطة محددة ودقيقة تشمل مجموعة من الأنشطة والمواقف والخبرات المترابطة والمتكاملة، بهدف تنمية الأفراد الذين أُعِدّ البرنامج من أجلهم، وإكسابهم مهارات معينة تناسب طبيعة نموهم. (جمعية المودة ، ٢٠١٨م، ص١١).

وعرّف (Borders & Drare.1992) البرنامج الإرشادي بأنّه "برنامج تَمّ التخطيط له وفقَ أسسٍ علمية، ويتكوّن من مجموعة خدمات إرشادية مباشرة وغير مباشرة، ويتمُّ تقديمها لجميع أفراد المدرسة". (العزاوي، ٢٠٢٠م، ص١٠٥)

ويقصد الباحث بالبرامج الإرشادية في هذه الدراسة: هي البرامج الواردة في دليل البرامج والخدمات الإرشادية، الصادر عن إدارة التوجيه والإرشاد بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لعام ١٤٤٤هـ، والموجهة لكافة الكليات التقنية والمعاهد الثانوية، وهي كالتالي:

جدول رقم (٢) يوضح توزيع البرامج الإرشادية المقرّرة في الكليات التقنية والمعاهد الثانوية

١	تهيئة المتدرب المستجد	٦	البرنامج التحفيزي للتفوق العلمي
٢	الوقاية من التدخين والمؤثرات العقلية	٧	التوعية الرقمية
٣	الحماية الفكرية	٨	بناء القدرات والمهارات (سجل المهارات الشخصية)
٤	التنمية السلوكية	٩	الصحة النفسية
٥	الثقافة التقنية والمهنية	١٠	تعزيز قيم النزاهة

المعاهد الصناعية الثانوية : معاهد ثانوية تدريبية يلتحق بها خريجي المرحلة المتوسطة وكذلك طلاب الصف الأول والثاني ثانوي، وتؤهلهم للحصول على دبلوم المعاهد الصناعية والعمارة والتشييد الثانوي ومدة التدريب (٣) سنوات بتخصصات مهنية . (مَوقِع المؤسَّسة العامَّة للتَّدريبِ التقنِي والمهنيّ، tvtc.gov.sa)

ويقصد الباحث بالمعاهد الصناعية الثانوية : هي المنشآت التدريبية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بمنطقة القصيم والتي تمنح خريجيها شهادة الدبلوم الثانوي (صباحي) المعادل للثانوية العامة .

بَرامِج التَّوجِيهِ والإرشادِ في المُؤسَّسَةِ العامَّةِ للتَّدريب التِّقنِيّ والمِهنيّ:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

حدَّدَت إدارةَ التَّوجِيهِ والإرشادِ بالـمُؤسَّسَة مجمُوعةً مِن البرامِجِ الإرشاديَّة التي يجِب تَنفيذُها في جَميعِ الـمُنشآتِ التَّدريبيَّة التابِعة لها (كُلِّيَّاتُ تِقنيَّة بنِين – كُلِّيَّاتِ تِقنيَّة بَناتٍ – مَعاهِدَ صِناعيَّةٍ ثانويَّةٍ) وذلك وِفقَ أُسُسٍ مَنهجيَّةٍ ، والبالِغ عددُها (١٠) برامِجَ إرشاديَّة ، حيثُ تضمَّن كُلُّ برنامِج (التَّوصِيف ، تحدِيدُ الفِئةِ الـمُستفِيدة ، فَترة التَّنفِيذ ومُدَّتِه ،الـمُتطلَّبات ، الأهدَافُ ، آليَّة التَّنفِيذ ، مُؤشِّراتُ الإنجَازِ) وهي :

جدول رقم (٣) يوضح برامج التوجيه والإرشاد في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني

١	تهيئة المتدرب المستجد	٦	البرنامج التحفيزي للتفوق العلمي
٢	الوقاية من التدخين والمؤثرات العقلية	٧	التوعية الرقمية
٣	الحماية الفكرية	٨	بناء القدرات والمهارات (سجل المهارات الشخصية)
٤	التنمية السلوكية	٩	الصحة النفسية
٥	الثقافة التقنية والمهنية	١٠	تعزيز قيم النزاهة

فَلسَفَة الخِدمة الاجتمَاعيَّة في مَجالِ التَّعليم:

الفلسفة Philosophy في اللُّغة الإغريقية تعني حب الحياة وحب الحِكمة، وهي مَجمُوعة القِيَم الإنسانيَّة ، والحقائق العلميَّة التي تستنِدُ عليها أي مِهنةٍ أو علمٍ .

وبالنسبة لمهنةِ الخِدمة الاجتماعيَّة فإنها تؤمن بمجموعةٍ من القِيَم والأخلاقيات والمبادئ التي تُمثِّل مستويات للسُّلوك يجب على الأخصائيّين الاجتماعيّين الالتزام بها والاسترشاد بها واحترامها، كما أن مهنة الخِدمة الاجتماعيَّة تستند على مجموعة الحقائق العلميَّة المرتبطة بعملاء الخدمة الاجتماعيَّة والخِدْمات المقدمَّة لهم. (أبو النصر ، ٢٠١٧م)

وقد ذَكَرت الكثيرِ من الأدبيَّات فلسفة الخِدمة الاجتماعيَّة في المؤسَّسات التَّعليميَّة من بينها ما ذكره أيوب، وآخرون (٢٠١٥م،ص٢١) وهي كالتَّالي :

الإيمان بقيمة الطَّالب واحترامه.

الإيمان بالفُروق الفرديَّة بين الطُّلَّاب.

الإيمان بحقّ الطالب في مُمارسة حريته في حدود القِيَم المجتمعيَّة.

حق الطَّالب في تقرير مصيره مع عدمِ الإضرار بحقّ الغير.

الإيمان بأنَّ الطُّلَّاب يمتلكون طاقات وقُدُرات إذا ما استثمروها كان لها أكبر الأثر في دفع عجلةِ الإنتاج.

الإيمان بأن شخصيَّة الطَّالب تحكُمها معطيات الوراثة وظُروف البيئة.

الإيمان بالعدالةِ الاجتماعيَّة وعدم التمييز للطَّالب.

محاولة الوقوف بجانبه إلى أن يقومَ بحلّ جميع مشكلاته أيًا كانت تلك الظُروف.

مُستويَات الإرشاد في الخِدمةِ الاجتماعيَّة في مجالِ التَّعليم:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

يمارس الأخصائيّ الاجتماعيّ المدرسيّ (التَّعليميّ) دوره كمرشد اجتماعي من خلال التَّعامل مع كافة المشكلات التي يواجهها الطُّلَّاب أو تواجهها المؤسَّسة التَّعليميَّة بشكلٍ عام وذلك من خلال المستويات التالية:

مستوى الوحَدَات الصُغرى Micro: ويقصد به العمل مع الأفراد والطُّلَّاب وجهًا لوجه.

مستوى الوحَدَات المتوسطة Mezzo: ويقصد به العمل مع الجماعاتِ المدرسيَّة الصغيرة والعمل مع بعض أسر الطُّلَّاب الذين يعانون من بعض المشكلات.

ج. مستوى الوحَدَات الكُبرى Macro: ويعني العمل مع مجالسِ الآباء والمجالس الطُّلَّابية والعمل مع بعض المؤسَّسات والمنظَّمات التي يمكن الاستفادة منها في المؤسَّسة التَّعليميَّة، أو المساهمةُ في إحداث تغير في بعضِ الأوضاع والسياسات الاجتماعيَّة الخاصة بمجال التَّعليم. (شرقاوي، وآخرون ،٢٠١٤م، ص٩١)

الاطار النظري والدراسات السابقة :

أولًا / الاطار النظري :

التَّوْجيه والإرشَاد في مَجَال التَّعْليم:

إنّ التَّوجيه والإرشاد كمَا تمَّ تعريفه سالفًا بِأنَّه "عَمَليَّة مُنظَّمة تَهدِف إلى مُساعدَة الطَّالب لِكي يَفهَم ذَاتَه ، وَيعرِف قُدراتِه ، ويَحل مُشكلاته ، لِتحقِيق التَّوافق النفْسي والتَّربويّ والمهنْيّ والاجتماعيّ ومِن ثُمَّ يُحقِّق أهدافه " ، وهذِه السِّلسلة مِن العمليَّات المنظَّمة تُمثِّل مَجمُوعة أدوَارٍ وفنِّيَّات مِهنية يُمارسهَا المتخصِّصون في التَّوجيه والإرشاد الطُّلَّابيّ دَاخِل المؤسَّسات التَّعليميَّة بِهدَف رِعاية الطُّلَّاب وتوجِيههم نَحو الاستفادة القُصوى مِن عَمَليتَي التَّعليم والتَّعلُّم بِشكلٍ أفضل .

وبِالنَّظر إلى تَاريخ التَّوجيه والإرشاد الطُّلَّابيّ يَجد القارئ بِأنه يُمارَس مُنذ القدم قَبل أن يَأخُذ الاسم العلمِي ، ولكِن مع تَطوُّر العُلوم والمعارف أَصبَح له نظريَّات وأُسُسٍ عِلميَّة ومنطلقاتٍ فلسفِية أَسهَمت في تبلوره بِشكلٍ مِهنيٍ ، ويَقُومَ بِه مُتخصِّصون تمَّ إعدادهم نظريًا وعمليًا ، فكَانت البِداية الفعليَّة لِذلِك في نِـهاية القرن التَّاسِع عَشَر حَيثُ وِلادة عِلم النَّفس التَّجريبيّ في ألمانيَا عام ١٨٧٦م على يد العالِم (فومت) ، ثُمَّ في إنجلترَا حَيثُ افتتح (فرنسِيس غالتون) مُختبَره لقياسات الإنسانيَّة بِهَدف تَوجيه التَّربية العائليَّة والمدْرسيَّة لِكلّ طفلٍ بعدمَا شَاعَت المشكلات المدرسيَّة وذلِك عام ١٨٨٠م ، ومِن ثُمَّ عام ١٨٩٣م عِندمَا أَنشَأ (سولي) أَوَّل مُختَبرٍ لِعلم النَّفس بِبريطانيَا وتَأسسَت رابِطة دِراسة الطِّفل البريطانيّ وبَدأ الاهْتمامُ بالتَّوجيه والإرشاد بِإنشاء مَكاتِب تُساعِد الشَّبَاب على اختيَار المِهن ، أمَّا في أمريكا بَدأت نَماذِج مِن التَّوجيه والإرشاد بِعلاج حالات التَّأخُّر الدِّراسيّ والضَّعف العقْلِي التي كَانَت تُعالج في عِيادة (ليتمر) التي افتتحهَا عام ١٨٩٦م في جَامِعة " بنسلفيانيا " وامتدَّ نَشَاطُها إلى عِلاج أمرَاض الكلام، والتَّوجيهِ المهني ، وتزايَد الاهتمام حِينَها بالتَّوافق النفسِي ما

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

أدَّى ذلِك إلى الاهتمام بِالمشكلات الشَّخصيَّة والتَّربويَّة والمهنيَّة ، ثُمَّ تَوالَت التَّطوُّرات العلميَّة لِلتَّوجيهِ والإرشاد في دُوَل العالم مِنهَا إنشَاء مُختبرات الذَّكاء وإنشَاء مكاتِبَ للتَّوجيه والإرشاد ، والاتِّحاد الأمْريكيّ لـمُرشِدي المدارِس ، ومعاهِدِ رِعايةِ الأطفال الجانِحين ، وَلعَل أَبرَز الدُّول التي اهتمَّت بالتَّوجيه والإرشاد وكَان لَهَا بَصَماتٌ في تطورِه بَعد إنجلترا وأمْريكَا وألمانيَا هِي سِويسْرَا وفَرنسَا وبلجيكَا والبرازيل والإتِّحاد السُّوفيتيُّ ومن ثُمَّ مِصْر في بِداية القرن العشرين كَأَوَّل دَولَةً عَربيَّة تُولي اهتمامًا غَيْرَ مَسبوق نَحو مُشكلات الأطفال وعلاج الأمراضِ النَّفْسيَّة وأمرَاضُ الكلَام ، وَذلِك مِن خِلال العِياداتِ النَّفسيَّة الـمُلحقةُ بِجامِعة عَيْن شَمس بِالقاهرة إلى أنْ تمَّ إنشاء مَراكِز التَّوجيه والإرشاد النفسِي بِالمدارسَ عام ١٩٦١م ثُمَّ بدأ الاهتمامُ يَنتَشِر في البُلْدان العربيَّة الأُخرى كالعِراق والأُردنّ والجزائرِ وغيرِها. (السويلم ، ٢٠٠٢م)

وفي المَمْلكة العربيَّة السُّعوديَّة حَظي التوجيه والإرشاد بمراحل تَطورية في مَدارِس التَّعليم العام ومن ثمَّ التَّعليم العالي والتَّدريب التقني والـمِهنيُّ وذلك إيمانًا بأهمِّية الدَّور الذي يُمارسه التَّوجيه والإرشاد والخدمات التي يُقدمها للطُّلاب داخِل المؤسَّسات التعليميَّة بهدف رِعايتهم ووقايتهم من المشكلات المحيطة بِبيئة التَّعليم ، فكما ذكرَ السُّويلم (٢٠٠٢) ثلاث مَراحِل مرَّ بها التَّوجيه والإرشاد الطُّلابيُّ في المملكةِ العربيَّة السعوديَّة وهِي :

- المرْحلة الأُولى : إنشاء إدارة التَّربية والنَّشاط الاجتماعيّ عام (١٣٧٤هـ - ١٣٨١هـ) حيثُ كانَت بداية خِدمات التَّوجيه والإرشاد الطُّلابيّ لِتقوم بالإشرافِ على مُختلف أوجُه النَّشاط المدرسيّ ووضع الخُطط والبرامج التي تُساعِد على نُمو النَّشَاط الاجتماعيّ ، وتفاعلت المدارس مع توجيهات إدارة التَّربية والنَّشاط الاجتماعيّ وطبَّقت وسائِل التَّربية الحديثة كالأُسر المدرسيَّة ، ومجالِس الآباءِ والمعلِّمين ، والأندية الرِّياضيَّة المدرسيَّة، والأنشطة الثَّقافيَّة، ونِظام خِدمة البيئة وزوَّدت الوزارة المدارِس بالاختصاصيّين الاجتماعيّين للإشرافِ على تِلك الأنشطة .

- المرحلة الثَّانية : إنشاء إدارة التَّربية الاجتماعيَّة بالإدارة العامَّة لِرعاية الشَّباب عام (١٣٨١هـ - ١٤٠٠هـ) ثُمَّ تَطورت إدارة التَّربية والنَّشاط الاجتماعيّ إلى الإدارة العامَّة لرعاية الشَّباب لِتضم (إدارة التَّربية الكشفيَّة ، وإدارة التَّربية الرِّياضيَّة ، وإدارة التَّربية الفنِّيَّة ،وإدارة التَّربية الاجتماعيَّة)، حيثُ خُصِّصت إدارة التَّربية الاجتماعيَّة للتَّنظيم والإشرافِ على البرامِج والنَّشاطات ذاتِ الطَّابع الاجتماعيّ والشَّخصيّ للطُّلَّاب , وكان من أهدافها مُساعَدة الطَّالب على التَّغلُّبِ على ما قَد يَعترضه مِن مُشكلات ومُساعدته على عِلاجهَا .

- المرحلةُ الثَّالثة : تمَّ إنشاء الإدارة العامَّة للتَّوجيه والإرشاد الطُّلَّابيّ في عام (١٤٠١هـ) واهتَمَّت الوزارة بالطُّلَّاب ورِعايتهم وتَوجيههم ومُساعدتهم في حلّ مُشكلاتهم الدِّراسيَّة التي تتمثَّل في التَّأخُّر الدِّراسيّ ، وكذلِك حلُّ مُشكلات التَّعليم

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ومعالجة أسباب التَّأخُّر الصَّباحيّ ،والغياب وغيرِها ، حيثُ صدر قرار معالي وزير المعارف برقم ٢١٦/خ وتاريخ ١٤٠١/١٠/١٩هـ الذِي نصَّ على تَطوير إدارة التَّربية الاجتماعيَّة إلى الإدارة العامَّة للتَّوجيه والإرشاد مُحددًا بذلِك اختصاصهَا ومهامَّها ، ثُمَّ صدر قَرار استحداث دِبلوم في التَّوجيه والإرشاد لِمدَّة عامٍ دراسيٍّ بالتَّعاون مع كُليَّة التَّربية بِجامِعة الملِك سُعُود بالرِّياض ، وجامِعة أُمِّ القُرى ، وجامِعة الإمَام مُحمَّد بن سُعُود الإسلاميَّة .

أهْداف التَّوجيه والإرشاد الطُّلَّابي:

إنَّ التَّوجيه والإرشاد الطُّلَّابيَّ عَمليَّة تفاعليَّة تَتِم بين المُرشِدَ والمُسترشِد بِهدف تحقيق مقاصِد وأهدافٍ محددَة ، ولعَلَّ أبرز ما يُميِّز مِهنة التَّوجيه والإرشاد أنَّها تَستند على أُطُرٍ معرفية ومحدداتٍ أخلاقِية تُوجه وتُدير العمليَّة الإرشاديَّة نحو سِياقٍ محدَّد لتحقيق أغراض مِهنية ، لذا ؛ فهي عمليَّة مُنظمة وموجَّهة للطُّلَّاب وفق أساليب مُتنوعة لإحْداث التَّأثير الإيجابيّ في شخصيَّاتهم وبيئاتهم ، وعليه فقد حدَّد (Kuhl 1998.p14,) مجموعةٍ مِنَ الأهداف التي يُحققها التَّوجيه والإرشاد الطُّلَّابيُّ وِفق ثلاثَة مُستويات هي (التَّنمية الشَّخصيَّة والاجتماعيَّة ، التَّطوير التَّعليميُّ أو التَّربويّ, والتَّطوير المِهني أو الوظيفيّ) وهي كالتَّالي :

- تَطوير مهارَات التَّواصل الفعَّال بين المجموعات الطُّلَّابيَّة وزيادة فَهمهم لمشاعر وحُقوق الذَّات والآخرين.
- تَنمية الممارسات السُّلوكيَّة المسؤولة، واكتساب المعارِفَ، والمهارَات، وتَطويرها.
- الحِفاظ على الصِّحَّة الجسديَّة والنَّفسيَّة والعقليَّة لِلطُّلَّاب وكذلِك العاطفيَّة.
- زِيادة وتطوير مَهارات الطُّلَّاب في حلِّ المشكلات واتِّخاذ القرارات وتحديدِ الأهداف بشكلٍ فعَّال.
- تَعزيز فَهم الطُّلَّاب أنَّ الحياة عِبارة عن سِلسلة من التَّغيُّرات التي يَنفرِد بها الفرد وتتطلَّب مهارَات التَّأقلم وإدارة الأزمات.
- إكسَاب الطُّلَّاب مهارَات التَّخطيط التَّربويّ وتعزيز قناعتِهم في تأثِيرِه على حَياتِـهم.
- تَسهيل عمليَّة تَكيُّف الطُّلَّاب بِشكل فعَّال في البيئةِ المدرسيَّة.
- تَوجِيه الطُّلَّاب لاستخدام المهارات التي تُسهِّل عمليَّة التَّعلُّم.
- الاهتمام بِالتَّوجيه المِهني مِن خِلال الأنشطة التي تَستهدِف الطُّلَّاب.

التَّحدِّيات التي تُواجِه التَّوجِيهِ والإرشادِ الطُّلَّابيَّ :

التَّوجِيه والإرشاد يواجِه بعضًا مِنَ التَّحدِّيات والمعوِّقات والتي تَوصلت إليها الدِّراسات السَّابقة وفقًا لنتائجهَا ، حيثُ لاحَظ الباحِثَ وجود مُعوقات مُشتركة بين أكثر مِن دِراسة سواءً عربيَّة أو أجنبِية ، والتي لا تختلِف كثيرًا عن الأدبيَّات الأخرى التي تطرقَت لذلك ، وهي كمَا يَلي :

أ. تحدِّيات مُرتبِطة بالمُوجِهِ الطُّلَّابيّ :

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- نقص المهارات والكفاية المهنيَّة للموجِّهين الطُّلَّابيّين .
- ضَعف دَافعية التَّطوير الذَّاتيَّ للموجِّهين الطُّلَّابيّين كالبَحث عن الدَّورات التَّطويريَّة والتَّأهيليَّة والالتحاق بها ، أو القراءة والاطِّلاع لما يَستجدُ في مَجال التَّوجيه والإرشاد .
- ضَعف الجانِب التَّنظيميّ والتَّخطيطيّ لِلمُوجِّه الطُّلَّابيّ فِيما يَتعلَّق بالبرامج والتَّدخُّلات المهنيَّة.
- ضَعف جِدّية بَعض الموجِّهين الطُّلَّابيّين عند تنفيذ البرامجَ الإرشاديَّة وحرصِهم على مُجرّد التَّنفيذ وإعداد التَّقارير دُون الاهتمام بِالأَثر أو النَّتيجة المنشودة .
- ضَعف التَّسويق لوحدة التَّوجيه والإرشاد في المؤسَّسة التَّعليميَّة أو التَّثقيف والتَّعريف بالخدمات الإرشاديَّة المقدَّمة والتَّبصير بها سواءً للطُّلَّاب أو للمُعلِّمين أو لِلأُسر.
- سِمَات المُوجِه الطُّلَّابيّ وطَبعِه الشَخْصي كالانْفِعال وإصدَار الأحكام وغيرِها .

ب. تحدِّيَات مُرتبِطة بالطُّلَّاب :

- نَظرَة الطُّلَّاب وانْطباعهم السلبِي حَول التَّوجيه والإرشاد الطلابي .
- ضَعف مُشاركَة وتفاعُل الطُّلَّاب مع البرامِج الإرشاديَّة .
- عدم جِدّية بعضُ الطُّلَّاب وتحايلهم للحصول على خِدْمَات مُعَينَة .

ج. تحدِّيَات مُرتبِطة بالمدرسة أو المؤسَّسة التَّعليميَّة :

- كَثرَة الأعباء والتَّكاليف الوظيفيَّة المُسنَدة للمُوجِّه الطُّلَّابيّ
- اهتِمام إدارة المؤسَّسة التَّعليميَّة بالجانِب التَّحصيليّ لِلطُّلَّاب أَكثر مِن الجوانب الأُخرى .
- عدم كِفاية الميزانيَّة الماليَّة لِلوحدة الإرشاديَّة .
- ضَعف تَعاوُن المعلِّمين مع المُوجِه الطُّلَّابيّ ، وضَعف قناعتهم بِدوره في العمليَّة التَّعليميَّة .

د. تحدِّيَات مُرتبِطة بِالأُسر :

- ضَعف تَعاوُن وتَجاوب الأُسر مع المُوجِه الطُّلَّابيّ .
- الانطباع السلبِي حَول عمل المُوجِه الطُّلَّابيّ كالنَّظر أَنَّه يَعمَل مع غَيرِ الأسْوياء فقط.
- بَعض الأنْماط الثَّقافيَّة والسُّلوكيَّة لِلأسر وتأثيرهَا السلبِي على الطُّلَّاب .

ه. تحدِّيَات مُرتبِطة بالإدارة العُليا (إدارَة المنْطقة أو الوزارة) :

- نَقص حَجم التَّدْريب والتَّأهيل الذي يتلقَّاه الموجِّهون الطُّلَّابيُّون .
- ضَعف قَنَوات التَّواصل بَين الإدارة العُليا والموجِّهين الطُّلَّابيّين مَا أدَّى إلى تراكُم بَعض الصُّعوبات والاحتياجات دُون تَدخُّل .
- ضَعف الحوافز المقدَّمة للموجِّهين الطُّلَّابيّين .
- نَقص في تَوظِيف أو تَرشِيح المتخصِّصين في مَجَال التَّوجيه والإرشاد للعمَل الإرشادي .

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- كَثرَة أعدَاد الطُّلَّاب مُقَابِل عدد الموجّهين الطُّلَّابيّين .
- كَثرَة البرامِج الإرشاديّة المُكلَّف بها المُوجِه الطُّلَّابيُّ بِجانِب جَلَسات التَّدَخُّل الفردِي والجمْعيّ ودراسة الحالة وتَتَبُّع الحالات المدْروسة.

التَّوجِيهُ والإرشاد في المُؤسَّسةِ العَامَّة للتَّدرِيبِ التِّقنِيّ والمِهنِيّ:

يَظفَر التَّوجِيه والإرشاد في المؤسَّسةِ العامَّة للتَّدريبِ التَّقنيّ والمِهنيّ بِتقدير وعِنايةٍ مُتميّزةٍ

- لاحَظهَا الباحِثُ بحُكمِ عملِهِ بالمؤسَّسة – تَظْهَر في استِقطابِها للمُتخصّصين في التَّوجيهِ والإرشادِ ومَنحِهم مَزَايا مالِيةً أُسوةً بزملائِهِم في التَّخصُّصاتِ التِّقنيّة والمِهنيَّةِ، مُرُورًا بتوفِيرِ التَّجهيزات اللازمةِ التي يحتاجُهَا المُرشدُون ، وتخصِيص مِيزانيَّةٍ سنويَّةٍ لبرامِج التَّوجيهِ والإرشادِ تُصرَف عن طَرِيقِ الصُّندوقِ الفَرعيّ بالمُنشآتِ التَّدريبيَّة بإجراءاتٍ مَرنةٍ ، وُصولًا إلى المُتابَعة المستمِرَّةِ مِن قِبَل معالي مُحافِظِ المُؤسَّسةِ – ونُوَّابِه وإدارةِ التّوجِيهِ والإرشادِ - لِمُستوَى تَنفِيذِ البرامِجِ الإرشاديَّة ، وَوَضعَ مُؤشّراتٍ لِقياسِها ، بالإضَافةِ إلى تسهيلِ قنَواتِ الاتّصالِ داخِلَ المُؤسَّسة بينَ المُرشِدِين والمَسؤُولين على وجهِ العُمُوم ، وفِيمَا يَلي يُوضّحُ الباحِثُ مجمُوعةً مِن النِّقاطِ المُهِمَّةِ المُتعلِّقةِ بالتَّوجِيهِ والإرشادِ في المُؤسَّسةِ العَامَّة للتَّدرِيبِ التِّقنِيّ والمِهنِيّ :

أهدَافُ إدارَةِ التَّوجِيهِ والإرشادِ في المُؤسَّسةِ العَامَّةِ للتَّدرِيبِ التَّقنِيّ والمِهنِيّ:

حدَّد دَلِيلُ البرامِجِ والخِدْماتِ الإرشاديَّة - الصَّادِر عن إدارَةِ التَّوجِيهِ والإرشادِ بالمُؤسَّسة-مجمُوعةً مِن الأهدَافِ المَنُوطَةِ بِها وهَيَ:

الهَدَفُ العَامُّ:

إيجَاد بِيئةٍ تِقنيَّةٍ مِهنيَّةٍ خَاليةٍ مِن المُشكِلاتِ السُّلُوكيَّة والتَّدريبيَّة مِن خِلال تقدِيم البرامِج والفعَالياتِ في مجالِ التَّوجِيهِ والإرشادِ بالجودةِ والكِفايَةِ اللَّازمةِ؛ لمُساعدَة المُتدرّبين على حل مُشكِلاتِهم السُّلُوكيَّة والتَّدريبيَّة.

الأهدَافُ التَّفصِيليَّة:

تَوجِيهُ المُتدربِ وإرشادِهِ في جميعِ النَّواحي النَّفسيَّة، والأخلاقِيَّة، والاجتماعيَّة، والتَّربويَّة، والمِهنيَّة، لكي يُصبحَ عُضُوًا قادِرًا على بِناءِ المُجتمعِ.

إيجادُ الحُلُول المناسِبةِ للمُشكِلاتِ التي يُواجِهُهَا المُتدرّب أثناءَ التَّدريبِ.

العمَلُ على اكتِشافِ مواهِبَ وقُدُراتِ ومُيُول المُتدرّبين والعمَل على توجِيهِها واستِثمارِها حتَّى يعودَ بالنَّفعِ على المُتدرّبِ وينعكِسُ ذلِكَ على مُجتمعِهِ.

الإشرافُ على البرامِجِ والمشرُوعاتِ والبُحُوث والدِّراساتِ التي يَـتمُّ القِيامُ بها لتطوِير العمَلِ الإرشاديّ، وتغيِير بعض السُّلُوكيَّاتِ السَّلبيَّة المُنتشِرة بينَ المُتدرّبينَ.

(الإدارةُ العامَّة لشُؤونِ المُتدرّبين بالمؤسَّسة، ٢٠٢٢م، ص٥)

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

مَجالَات ومَناهِج التَّوجِيهِ والإرشَادِ المُحدَّدَةِ في دَلِيلِ البَرامِجِ الإرشاديَّة:
يَرتكِز التَّوجِيهُ والإرشادُ في المُنشآتِ التَّدريبيَّة على مِحورَينِ مُهمَّينِ هُما: المجَالاتُ والمناهِج كونِهمَا يقُودانِ العمليَّة الإرشاديَّة نَحوَ المُمَارسةِ المِهنيَّة الفاعِلة التي تُحقِّقُ الأهدَافُ والغاياتُ المنشُودةُ، حيثُ أنَّ عمَل مُشرفي التَّوجِيهِ والإرشادِ يأخُذُ مَسارانِ مُتوازيانِ هُما: التَّدخُّل المِهنيُّ (فردِي – جَمعيٍّ) ، ومسَار البرامِجِ الإرشاديَّة.

البرنامَجِ الإرشاديّ في المجالِ التَّعليميّ:
تمَّت الإشارة إلى مَفهومِ البرنامجِ الإرشاديّ في مفاهِيمِ الدِّراسة ويُقصد به أنَّه "برنامج تمَّ التَّخطِّيط له وفقَ أسسٍ علميَّةٍ، ويتكوَّن من مجموعةِ خِدماتٍ إرشاديَّة مباشرة وغير مباشرة، ويتمُّ تقديمها لجميع أفراد المدرسَة"
وتعرّفه بهادر (١٩٨٧م) نقلًا عن العاسمي (٢٠١٥م،ص٢٨) بأنَّه " تكنيكٍ دقيقٍ ومحدَّدٍ يتَّبِعه المرشِد في تهيئة الموقف الإرشادي ، وإعدَّاده بمكانٍ مجَّهزٍ بأجهزةٍ سمعيةٍ وبصرية ، ضمن مدَّة زمنيةٍ محدَّدة وفقًا لتخطِيط وتصميمٍ هادف ومحدَّد يظهر فيه التَّكافل المنشود ، ويعود على الفرد بالنُّمو المرغوبِ فيه نفسيًا أو اجتماعيًا أو أكاديميّا " .

أهدَافُ البرامجَ الإرشاديَّة في المجالِ التَّعليميّ:
ترتكزُ البرامج الإرشاديَّة التي تنفذها وحَدَات التَّوجيه والإرشاد في مؤسَّسات التَّعليم على أُسسٍ وركائز مهنيةٍ هادفة، يتم من خِلالها توجيه الجُهود المهنيَّة نحوَ الطُّلَّاب بغرض إحداث تغييرات إيجابية في سُلوكهم وبيئتهم ونمط شخصيتهم ومستواهم الثَّقافي وغيرها من الأبعاد المرتبطة بنموهم المعرفيّ والنَّفسيّ والاجتماعيّ، ويمكن إبراز أهم الأهداف التي تسعى البرامج الإرشاديَّة المدرسية إلى تحقِيقها كما أوجزها الفحل (٢٠١٤م، ص٣٠١) وهي:

- تزويدُ الطُّلَّاب ببعض المهارات المختلفة (شخصيَّة، اجتماعيَّة، مهنيَّة، أكاديميَّة).
- المساهمة في حلِّ مشكلات الطُّلَّاب.
- العمل على خفض بعض المشكلات السُّلُوكيَّة للطُّلَّاب.
- مساعدة الطُّلَّاب المتأخرين دراسيًا.
- اكتشاف ورعاية الموهوبين من الطُّلَّاب.
- ربط البيئة الأُسرية بالبيئةِ المدرسية.
- اكتساب المعلِّمون الخبرات من خِلال تعاونهم مع المرشِدين.
- تَحسين المُناخ المدرسي مما يُهيئ نجاح الطُّلَّاب أكاديميًّا.
- رفع نِسبة النَّجاح بالمدرسة.
- الاستفادة من عمليَّة تقييم البرنامج في وضع بعض الخُطط لتحسين الأداء وصورته.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- تخفيف معاناة الإدارةِ المدرسية من مواجهَة المشكِلات المدرسية.

الركائز الأساسيَّة في بِناء البرامِج الإرشاديَّة:

يُقصد بالركائز هي الأُسس التي تقوم عليها البرامج الإرشاديَّة وقواعِد البناء التي تستند عليها عملياتها وأهدافها ، كون نجاحها مرهون بتوافر تلك الأُسس وقيامها أثناء تصميم وبناء تلك البرامج الإرشاديَّة في المؤسَّسات التَّعليميَّة لتتحقَّق الغايات المنشودة منها بكلِّ كفاءةٍ وفاعليةٍ وقد حدَّد العاسمي (مرجع سابق ، ص٤١) تلك الركائز وهي كالتَّالي :

الرَّكيزة النَّفسيَّة وتشمل :

الاهتمام بشخصية المسترشِد ككل، دون التركيز على جانب معين أو محدَّد في شخصيته أو في قُدُراته ، أو في سماته الانفعاليَّة أو الاجتماعيَّة .

الاهتمام باكتشاف الفروق الفردية بين المسترشدين ، وفي ضوئها تصنِيفهم ووضعهم في المواقف الملائمة لقُدُراتهم وإمكانياتهم في الموقف التجريبي واحتياجاتهم لنوعيَّة الدَّعم الذي يطلبونه .

الاهتمام بقياس مستوى النضج، وما يُواكبه من عوامل تُساعد المسترشدين على تعلُّم الخبرات بسهولةٍ ومرونةٍ وفهم.

الرَّكيزة التَّربويَّة وتشمل:

أن يكونَ هدف البرنامج الإرشادي متماشيًا مع الفلسفة العامَّة للمؤسَّسة التَّربويَّة التي يطبق فيها.

أن يكون البرنامج الإرشادي جزءًا لا يتجزأ من العمليَّة التَّربويَّة والتَّعليميَّة ومكملًا لها، ومدعمًا للمفاهيم التَّربويَّة التي تحتوي عليها.

الاهتمام بدورِ المرشد تربويًا، وتدعيم تصرفاته وتفاعله في رسم الخُطَّط والعمل على تنفيذ البرنامج.

اعتبار جميع المسترشدين المشتركين في البرنامج على درجةٍ من السواء، تمكِّنهم من الاستمرار في تلقي البرنامج، وما يتضمنه من خبرات ومهارات.

الاعتماد على المواقف كمحكَّات رئيسيَّة لدراسة المشكلات.

التكامل والتفاعل في إعداد وتنفيذ البرنامج الإرشادي بين جميع العاملين في المؤسَّسة التَّربويَّة وأولياء الأمور، وجميع المؤسَّسات والهيئات المعنيَّة.

ج. الركيزة الإداريَّة وتشمل:

تهيئة المناخ الإداري السليم المعتمِد على الإمكانيات المُخطَّطة بشكلٍ دقيقٍ، وفق إدارةٍ سليمة تعمل على متابعة وتنفيذ البرامج بكلِّ ما يتطلَّبه من مكان وأدوات، ووسائل ووقت، بهدف تيسير العمل في البرنامج ومساعدة أفراده على الاستفادة وتوظيفِ الخبرات في جوٍ يحقِّق لهم التهيئة السليمة لتقبُّل الخِبرات.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

اختيار فريق العمل الذي سوف يقوم بإدارة تنفيذ البرنامج الإرشادي، بحيث يتميزون بكلِّ الصَّلاحيات النَّفسيَّة والانفعاليَّة والخبرات التي من شأنها أن تساعدهم على إدارةِ البرنامج.

المتابعة الواعية التي تعمل على مدى فاعِليَّة البرنامج الإرشادي، وكيفية تحقِيق البرنامج دوره، وإلى أي حدٍ يمكن أن يحقِّق الهدف المنشود.

ثانيًا / الدراسات السابقة

دراسة العنزي، وأبو سعد (٢٠٢٠م) بعنوان "التوجيه والإرشاد المهني في الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني: الواقع والمأمول" هدفت إلى التعرّف على واقع التوجيه والإرشاد المهني في الوحدات التدريبية في المؤسسة، دراسة وصفية مُطبّقة على المرشدين والمدربين والمتدربين في الكليات التقنية والمعاهد الصناعية، بأسلوب العينة العشوائية، شملت (٣٢) مرشدًا ومرشدةً، و(٣٩٨) مدربًا ومدربةً، و(١٩٨٢) متدربًا ومتدربةً، واستخدم الباحثان مقياسًا من إعدادهما، وتمّ تطبيقه كأداة للدراسة، حيث توصلا إلى نتائج عدة أبرزها: أنّ المتدربين والمتدربات في الكليات التقنية والمعاهد الصناعية يحصلون على خدمات إرشادية بنسبة متوسطة؛ وذلك لكثرة الأعمال التي يقوم بها المرشدون، كما أنّ المدربين والمدربات ينظرون إلى التوجيه والإرشاد في الكليات التقنية والمعاهد الصناعية نظرةً متوسطةً، ومن حيث المعوّقات والصعوبات التي تعيق عمل المرشدين وتحول دون تحقيق الأهداف المرجوة-كما أظهرت الدراسة- أنّ المدربين والمدربات يأملون من المرشدين في الكليات التقنية والمعاهد الثانوية أن يعملوا على تحسين بيئة العمل، كما تشير نتائج الدراسة إلى أنّ المرشدين والمرشدات ينظرون إلى التوجيه والإرشاد في الكليَّات التقنية والمعاهد الصناعية نظرةً مرتفعةً، كما أشاروا إلى وجود عدد من الصعوبات المتراكمة، دون علاج أو متابعة من المسؤولين عن الخدمات الإرشادية، سترهق كاهل المرشدين وتجعلهم لا يقدمون الخدمات بشكل إيجابي، مما قد يسبب الاحتراق النفسي والإنهاك نتيجة كثرة الأعباء عليهم.

وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بالمعوقات التي تعيق أداء المرشدين والمرشدات لمهامهم الإرشادية، وكذلك الاستفادة من التصورات التي ذكرها المدربون والمدربات، وإدراجها ضمن خطة البرامج الإرشادية بالمؤسسة.

دراسة هباش، (٢٠٢١م) بعنوان " تقويم فاعلية الإرشاد الطلابي ورضا المستفيد عنه، جامعة بيشة نموذجًا " دراسة وصفية هدفت إلى فحص مستوى فاعلية الإرشاد الطلابي في كلية التربية بجامعة بيشة، واعتمد الباحث على المنهج المختلط (كمي وكيفي)، باستخدام العينة العشوائية للمرشدين الطلابيين قوامها (١٥) مرشدًا طلابيًا، وكذلك عينة من الطلاب بلغت (١١٢) طالبًا، واستخدم الباحث أداة الاستبانة وتقنية (مصفوفة) التحليل الرباعي (SWOT)، واستمارة تحليل التقارير الإرشادية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وخرجت الدراسة بالنتائج التالية: أن التوجيه والإرشاد في كلية التربية أداؤه جيد، نتج عنه مخرجات جيدة في مستوى التنفيذ ومستوى رضا المستفيدين، وأظهر التحليل الكيفي مدعومًا بالتحليل الكمي أن التوجيه والإرشاد الطلابي في كلية التربية كان بجودة أعلى من المتوسط، ما يعطي مؤشرات لتجويد الإرشاد الطلابي في الجامعة، كما أن الإرشاد أسهم في تحسين المستوى الدراسي للطلاب المتعثرين، إذ تبين من خلال الطريقة التتبعية تناقص أعدادهم، كما أظهرت مصفوفة التحليل الرباعي للبيئة الداخلية وجود بيئة حاضنة للعمل الإرشادي بمستوى جودة (٩٤.٣%)، وخرجت الدراسة بتوصية واحدة هي إجراء المزيد من الدراسات المشابهة لتقويم فاعلية الإرشاد الطلابي في الكليات الأخرى بالجامعة تشمل كلا الجنسين.

دراسة الحبسية (٢٠٢١م) بعنوان "واقع عمل الإرشاد الطلابي الاجتماعي والنفسي بمدارس سلطنة عُمان من وجهة نظر مديري المدارس" هدفت إلى فهم واقع الإرشاد الطلابي الاجتماعي والنفسي بمدارس سلطنة عُمان، والتعرف على التحديات التي تحول دون أداء الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين لمهامهم الوظيفية على الوجه المنشود، دراسة وصفية، طُبقت على عينة قوامها (٢٠٥) من مديري ومديرات المدارس من خمس محافظات بسلطنة عُمان، واستخدمت الباحثة أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وخرجت الدراسة بالنتائج التالية: أنّ نسبة كبيرة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس يدركون أدوارهم المهنية والفنيّة في المجال المدرسي، ويملكون مهارات الاتصال والتواصل، وأبرز ما يعيق أداء الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين قلة أعدادهم بالنسبة لكثافة الطلاب في المدارس، بالإضافة إلى قلة تعاون المعلمين وأولياء الأمور معهم، كذلك نقص الكفايات والمهارات الوظيفية لدى بعض الأخصائيين، واقترحت الدراسة تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، من خلال البرامج التدريبية ودبلوم التوجيه والإرشاد، وكذلك زيادة أعداد الأخصائيين في المدارس ليتناسب مع أعداد الطلاب، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات لاستشراف مستقبل تخصص الإرشاد الاجتماعي والنفسي في عُمان ومنطقة الخليج العربي.

دراسة شيمونيو وآخرين (٢٠١٥م) بعنوان " فعالية برامج التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية في ماروندیرا، زيمبابوي" والتي سعت إلى تحديد ما إذا كان برنامج التوجيه والإرشاد فعالاً في نظام التعليم الثانوي بزيمبابوي، وتحديد المؤشرات الرئيسة لفعالية برامج التوجيه والإرشاد، دراسة مختلطة (كمية وكيفية)، بأسلوب المسح الاجتماعي، شملت (٥٠) مبحوثًا من مدراء مدارس ووكلاء وكبار معلمين ومرشدين ومعلمين نموذجيين، واستخدم الباحثون أداتَي الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، وقد أظهرت الدراسة أن برامج التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية لا يتم تنفيذها بشكل صحيح في زيمبابوي، فقد لوحظ انخفاض معدلات النجاح بين

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الطلاب، والتي كانت في السابق تتجاوز ٣٠% ، ثم انخفضت إلى أقل من ١٥% كما أنّ غالبية المبحوثين يرون عدم تحقيق التغيير الإيجابي للطلاب بعد برامج التدخل الإرشادي، أما فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد فقد أشار المستجيبون إلى أنّ البرامج لم تُدرس مسبقًا، وأنّ المرشدين يفتقرون إلى المهارات المطلوبة مسبقًا لتنفيذ تلك البرامج الإرشادية، كذلك وجود نقص في البرامج المنفذة، ونقص في الجدّية لفعالية تنفيذها كونها تأخذ تصميم المناهج الدراسية، وذلك يعود لكون المرشدين هم معلمون تم تكليفهم بالعمل الإرشادي؛ بسبب أقدمية الخدمة ،وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتدريب المستمر للمرشدين؛ لزيادة أدائهم بشكل فعّال، وضرورة وجود وثيقة مفصلة لسياسة العمل الإرشادي بالمدارس، يُـزوّد بها المرشدون للعمل بموجبها.

دراسة أرفاسة وولدمسكل (٢٠٢٠م) بعنوان " ممارسات وتحديات خدمات التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية " هدفت إلى تحديد الممارسات والتحديات التي تواجه خدمات التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية في جنوب غرب أثيوبيا، دراسة وصفية، تستخدم المنهج المختلط (كمي وكيفي)، واستخدمت أسلوب العينة العشوائية المنتظمة قوامها (٣٩٢) طالبًا، و(١٠٨) معلمًا، واستخدمت كذلك أسلوب العينة المتاحة شملت (٨) من مرشدي المدارس، و(٨) من مدراء المدارس، و(٨) من مشرفي المكتب التعليمي، واستخدم الباحثان أداة الاستبانة وأداة المقابلة، توصلت الدراسة إلى أن غالبية الطلاب لم يزوروا أبدًا مكاتب التوجيه والإرشاد، والغالبية العظمى ممن زاروا مكاتب التوجيه والإرشاد كانت زيارة واحدة فقط، كما أظهرت أن تصوّر الطلاب والمعلمين للخدمات الإرشادية ضعيف، واتفق غالبية المعلمين أنّ خدمات التوجيه والإرشاد لم تكن مبنيّة على تقييم الاحتياجات، وأظهرت النتائج أنّ معظم مراكز التوجيه والإرشاد في مناطق الدراسة لم تكن نشطة، مع وجود نقص في الإمكانات وتجهيزات المكاتب الإرشادية، والمرشدين المدربين مهنيًا، وعدم وجود وصف أو دليل للعمل الإرشادي، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين الخدمات الإرشادية من خلال إسناد العمل لمتخصصين مؤهلين ومدربين بشكل كافٍ، وتوفير أدلة مهنية للعمل الإرشادي.

منهج الدراسة:

انسجامًا مع طبيعة الدراسة فقد عَمَد الباحث إلى استخدام منهج المسح الاجتماعيّ، بأسلوب العينة، كونه المنهج الأنسب لدراسته الوصفية؛ لما يقدِّمه من تصور شامل ودقيق لمشكلة الدِّراسة، حيث يُـعدّ المسح الاجتماعي منهجًا لجمع وتحليل البيانات الاجتماعية من خلال مقابلاتٍ مُقنَّنة أو من خلال استبيانات؛ وذلك بغرضِ الحصُول على معلومات من أعدادٍ كبيرةٍ من المبحوثين في مجتمع معيَّن لدراسة ظُروفهم الاجتماعيَّة.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

مجتمع وعينة الدراسة:

حدد الباحث مجتمع الدراسة بمتدربي المعاهد الصناعية الثانوية (بنين) التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بمنطقة القصيم، الذين يدرسون بالمستوى التدريبـي الأخير.

وانتهج الباحث أسلوب العينة العشوائية البسيطة الممثلة لمجتمع الدراسة، التي تكوّنت من متدربي المعاهد الصناعية الثانوية بالقصيم والتي قوامها (١٠٥) متدرب من إجمالي المتدربين في السنة التدريبية الأخيرة، البالغ عددهم (١٤٤) متدربًا وذلك باستخدام معادلة (ستيفن ثامبسون) لتحديد الحجم المثالي للعينة، ، بالتوضيح التالي :

$$n= \frac{144X0.5\ (1-0.5)}{(144-1)X\ (0.05^2 \div 1.96^2)+0.5\ (1-0.5)} = \frac{36}{0,3430} = 105$$

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على تحديد واقع البرامج الإرشادية في المعاهد الصناعية الثانوية بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وتحديد الفروق وفق متغيري العمر ومستوى التحصيل حيال تحقيق البرامج الإرشادية لأهدافها.

الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة على المعاهد الصناعية الثانوية للبنين بمنطقة القصيم، وعددها (٦) معاهدَ ثانوية، وهي موزعة كالتالي: المعهد الصناعي الثانوي ببريدة، المعهد الصناعي الثانوي بعنيزة، المعهد الصناعي الثانوي بالرس، المعهد الصناعي الثانوي بالمذنب، المعهد الصناعي الثانوي بالبدائع، معهد الخضير للعمارة والتشييد برياض الخبراء.

ب-الحدود البشرية: تستهدف الدراسة متدربي المعاهد الصناعية الثانوية (بنين) في السنة التدريبية الأخيرة، وعددهم (١٤٤) متدربًا يمثلون وحدة المعاينة، ويبرر الباحث استهدافه للمتدربين الذين هم على وشك التخرج؛ لأنهم أنهوا جزءًا أكبر من التدريب في المنشأة التدريبية، واستُهدِفوا بالبرامج الإرشادية .

ج-الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل التدريبي الثالث للعام ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م.

أدوات جمع بيانات الدراسة:

استخدم الباحث لجمع بيانات دراسته أداة الاستبانة كونه يرى أنها ستحقق أهدافها .

ويمكن توضيح تفاصيل ومحتوى هذه أداة الاستبانة على النحول التالي:

الجزء الأول: يتناول البيانات الأولية والتي تتمثل في: العمر ، التخصص التدريبي، المستوى التحصيلي الحالي.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الجزء الثاني : يتضمن (٣٠) عبارة موزعة وفقا للبرامج الإرشادية يتناول مدى تحقيق البرامج الإرشادية لأهدافها، والبرامج وهي: تهيئة المتدرب المستجد، الحماية الفكرية، الثقافة والتقنية والمهنية، التوعية الرقمية، الصحة النفسية، الوقاية من التدخين والمؤثرات العقلية، التنمية السلوكية، البرنامج التحفيزي للتفوق العلمي، تعزيز قيم النزاهة، سجل المهارات الشخصية.

وطلب الباحث من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة من خلال اختيار واحدًا من الاختيارات التالية (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق)، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٢= ٠.٦٦) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (٤):

جدول رقم (٤) تحديد فئات المقياس المتدرج الثلاثي

غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق
١ – ١.٦٦	١.٦٧ – ٢.٣٣	٢.٣٤ – ٣.٠

صدق أداة الاستبانة

للتعرف على مدى صدق الاستبانة وأنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه، وشمولها على كل العناصر التي يجب أن تحتويها الأداة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، فقد قام الباحث بما يلي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين وأخرج الاستبانة بصورتها النهائية .

صدق الاتساق الداخلي لأداة الاستبانة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الاستبانة قام الباحث بتطبيقها ميدانيًا على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) متدرب في المعاهد الثانوية وتم استبعادهم من العينة الأصلية، وبناءً على استجاباتهم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (مدى تحقيق البرامج الإرشادية لأهدافها) بالدرجة الكلية لكل بعد

تهيئة المتدرب المستجد		الحماية الفكرية		الثقافة التقنية والمهنية		التوعية الرقمية		الصحة النفسية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٧٩٠	١	**٠.٦٦٠	١	**٠.٦١٥	١	**٠.٥٠٧	١	**٠.٦٢٠
٢	**٠.٥٥٨	٢	**٠.٦٤٠	٢	**٠.٦٨٣	٢	**٠.٦١٧	٢	**٠.٦١٢
٣	**٠.٦٢٤	٣	**٠.٥٣٠	٣	**٠.٦٣٢	٣	**٠.٦٠١	٣	**٠.٥٧٢
الوقاية من التدخين والمؤثرات العقلية		التنمية السلوكية		البرنامج التحفيزي للتفوق العلمي		تعزيز قيم النزاهة		سجل المهارات الشخصية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٥٩٢	١	**٠.٦٠٦	١	**٠.٥٨٤	١	**٠.٧١٤	١	**٠.٥٧٣
٢	**٠.٦٢٢	٢	**٠.٦٢٢	٢	**٠.٦٢٩	٢	**٠.٦٤٦	٢	**٠.٥٧٧
٣	**٠.٥٧٤	٣	**٠.٥٨٢	٣	**٠.٦٧٨	٣	**٠.٦٤٢	٣	**٠.٥٦٧

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن جميع معاملات ارتباط عبارات محور مدى تحقيق برامج التوجيه والإرشاد لأهدافها مع الدرجة الكلية لكل بعد جاءت دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (٠.٥٣٠، ٠.٧٩٠)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

٢- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الاستبانة.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٣- المتوسط الحسابي " Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٤- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
٥- تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way a nova) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير العمر.
٦- تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للتعرف على اتجاهات الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير العمر.
٧- تم استخدام اختبار كروسكال واليس (kruskall-wallis) للتعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير المستوى التحصيلي.

تحليل البيانات الأولية للمبحوثين :

أولاً: الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

العمر:

جدول رقم (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
١٧-١٨ سنه	٦٦	٦٢.٩	١
١٩-٢٠ سنه	٣٩	٣٧.١	٢
الإجمالي	١٠٥	١٠٠.٠	

باستقراء بيانات ومعطيات الجدول رقم (٦) يتّضح أنَّ (٦٦) من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين (١٧-١٩) سنه وذلك بنسبة (٦٢.٩%) ، في حين أن (٣٩) متدربًا بنسبة (٣٧.١%) تتراوح أعمارهم بين (٢٠-٢٢) سنه .

التَّخصُّص التدريبي:

جدول رقم (٧) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للتخصص التدريبي

التخصص التدريبي	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
ميكانيكا (سيارات - محركات ومركبات)	٣٥	٣٣.٣	١
تبريد وتكييف	١٤	١٣.٣	٣
كهرباء	١٠	٩.٦	٤
آلات ومعدات	٩	٨.٦	٥
حاسب آلي	١٦	١٥.٢	٢
مراقب معماري	٢	١.٩	٨

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

التخصص التدريبي	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
صيانة الأجهزة والآلات	٨	٧.٦	٧
مراقب ميداني	١١	١٠.٥	٦
الإجمالي	١٠٥	١٠٠.٠	

يوضِّح الجدول رقم (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للتخصص التدريبي، حيث أنَّ (٣٥) متدربًا بنسبة (٣٣.٣%) تخصصهم ميكانيكا (سيارات – محركات ومركبات)، في حين أن (١٤) متدربًا بنسبة (١٣.٣%) تخصصهم تبريد وتكييف، و(١٠) متدربين بنسبة (٩.٦%) تخصصهم كهرباء ، و(٩) متدربين بنسبة (٨.٦%) تخصصهم آلات ومعدات ، بينما (١٦) متدرب بنسبة (١٥.٢%) تخصصهم حاسب آلي ، و(٢) بنسبة (١.٩%) تخصصهم مراقب معماري ، و(٨) بنسبة (٧.٦%) تخصصهم صيانة الأجهزة والآلات ، و(١١) بنسبة (١٠.٥%) تخصصهم مراقب ميداني .

مستوى التحصيل الحالي:

جدول رقم (٨) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمستوى التحصيل الحالي

مستوى التحصيل الحالي	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
مقبول	١٢	١١.٤	٤
جيد	٢٦	٢٤.٨	٢
جيد جدا	٤٤	٤١.٩	١
ممتاز	٢٣	٢١.٩	٣
الإجمالي	١٠٥	١٠٠.٠	

وفقًا للمعطيات السابقة بالجدول رقم (٨) يتبيَّن أنَّ النسبة الأكبر من المتدربين مستوى تحصيلهم التدريبي جيد جداً بتكرار (٤٤) متدربًا وبنسبة (٤١.٩%)، في حين أنَّ (٢٦) متدربًا بنسبة (٢٤.٨%) مستوى تحصيلهم التدريبي جيد، وهناك (٢٣) متدرب بنسبة (٢١.٩%) مستوى تحصيلهم ممتاز، وفي الأخير (١٢) متدرب بنسبة (١١.٤%) مستوى تحصيلهم مقبول.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

توزيع المتدربين وفقًا لحضورهم للبرامج الإرشادية:

جدول رقم (٩) يوضح توزيع حضور المتدربين للبرامج الإرشادية

م	البرنامج الإرشادي	عدد الحضور	م	البرنامج الإرشادي	عدد الحضور
١	تهيئة المتدرب المستجد	٩٥متدرب	٦	البرنامج التحفيزي للتفوق العلمي	٥٤ متدرب
٢	الوقاية من التدخين والمؤثرات العقلية	٧٩متدرب	٧	التوعية الرقمية	٥٨متدرب
٣	الحماية الفكرية	٧١متدرب	٨	سجل المهارات الشخصية	٥٣متدرب
٤	التنمية السلوكية	٥٢متدرب	٩	الصحة النفسية	٥٦متدرب
٥	الثقافة التقنية والمهنية	٦٠متدرب	١٠	تعزيز قيم النزاهة	٦٥متدرب

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٩) أن (٩٥) متدربًا من أفراد العينة حضروا برنامج تهيئة المتدرب المستجد ، بينما (٧٩) متدربًا حضروا برنامج الوقاية من التدخين والمؤثرات العقلية ، في حين (٧١) متدربًا حضروا برنامج الحماية الفكرية ، أما برنامج التنمية السلوكية فقد حضره (٥٢) متدربًا ، وحضر برنامج الثقافة التقنية والمهنية (٦٠) متدربًا ، أما البرنامج التحفيزي للتفوق العلمي حضره (٥٤) متدربًا ، وحضر برنامج التوعية الرقمية (٥٨) متدربًا ، أما برنامج سجل المهارات (٥٣) متدربًا ، وبرنامج الصحة النفسية (٥٦) متدربًا ، وأخيرًا برنامج تعزيز قيم النزاهة حضره (٦٥) متدربًا .

نتائج الدراسة :

التساؤل الأول :ما مدى تحقيق البرامج الإرشادية في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافها المنشودة؟

تتناول الدراسة الحالية درجة تحقيق برامج التوجيه والإرشاد في المعاهد الثانوية لأهدافها المنشودة لعشرة برامج إرشادية وهي: تهيئة المتدرب المستجد، الحماية الفكرية، الثقافة التقنية والمهنية، التوعية الرقمية، الصحة النفسية، الوقاية من التدخين والمؤثرات العقلية، التنمية السلوكية، البرنامج التحفيزي للتفوق العلمي، تعزيز قيم النزاهة، سجل المهارات الشخصية، وذلك على النحو التالي:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

جدول رقم (١٠) يتناول التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المتدربين حول مدى تحقيق برامج التوجيه والإرشاد في المعاهد الثانوية لأهدافها المنشودة

البرنامج التدريبي	م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق		إلى حد ما		غير موافق				
			ك	%	ك	%	ك	%			
تهيئة المتدرب المستجد	١	أكسبني البرنامج رؤية كافية عن المنشأة التدريبية.	٧٦	٨٠.٠	١٦	١٦.٨	٣	٣.٢	٢.٧٧	٠.٤٩	١
	٢	ساعدني البرنامج على سرعة التكيف مع البيئة التدريبية.	٧٢	٧٥.٨	١٥	١٥.٨	٨	٨.٤	٢.٦٧	٠.٦٣	٣
	٣	أسهم البرنامج في تكوين اتجاهات إيجابية لدي نحو العمل التقني والمهني.	٧٤	٧٧.٩	١٧	١٧.٩	٤	٤.٢	٢.٧٤	٠.٥٣	٢
		المتوسط الحسابي العام لتهيئة المتدرب المستجد							٢.٧٣	٠.٤٧	-
الحماية الفكرية	١	أسهم البرنامج في زيادة إدراكي للمهددات الأمنية والفكرية المحيطة بنا.	٥٧	٨٠.٣	٩	١٢.٧	٥	٧.٠	٢.٧٣	٠.٥٨	١
	٢	أسهم البرنامج في ترسيخ مبدأ الوسطية والاعتدال لدي.	٥٣	٧٤.٦	١٣	١٨.٣	٥	٧.٠	٢.٦٨	٠.٦٠	٣
	٣	أكسبني البرنامج مهارات لكيفية التعامل مع المهددات الأمنية والفكرية المحيطة بنا.	٥٦	٧٨.٩	١١	١٥.٥	٤	٥.٦	٢.٧٣	٠.٥٦	٢
		المتوسط الحسابي العام للحماية الفكرية							٢.٧١	٠.٥٣	-
الثقافة التقنية والمهنية	١	أكسبني البرنامج المهارات الأساسية في المجالات التقنية والمهنية.	٤٠	٦٦.٧	١٥	٢٥.٠	٥	٨.٣	٢.٥٨	٠.٦٥	٢
	٢	أسهم البرنامج في تعزيز الثقافة التقنية والمهنية الإيجابية لدي.	٣٨	٦٣.٣	١٩	٣١.٧	٣	٥.٠	٢.٥٨	٠.٥٩	١
	٣	أسهم البرنامج في تحقيق التكامل بين مناهج التعليم العام وبرامج التدريب التقني والمهني.	٣٨	٦٣.٣	١٧	٢٨.٣	٥	٨.٣	٢.٥٥	٠.٦٥	٣

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

البرنامج التدريبي	م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق		إلى حد ما		غير موافق				
			ك	%	ك	%	ك	%			
المتوسط الحسابي العام للثقافة التقنية والمهنية									٢.٥٧	٠.٥٦	-
التوعية الرقمية	١	أسهم البرنامج في تشكيل حصانة ذاتية لدي عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	٤٤	٧٥.٩	٩	١٥.٥	٥	٨.٦	٢.٦٧	٠.٦٣	٢
	٢	أسهم البرنامج تعزيز القيم الأخلاقية لدي عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	٤٦	٧٩.٣	٩	١٥.٥	٣	٥.٢	٢.٧٤	٠.٥٥	١
	٣	أسهم البرنامج في زيادة معرفتي بالقوانين المتعلقة بإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	٤٥	٧٧.٦	٧	١٢.١	٦	١٠.٣	٢.٦٧	٠.٦٦	٣
المتوسط الحسابي العام للتوعية الرقمية									٢.٧٠	٠.٥٦	-
الصحة النفسية	١	ساعد البرنامج في زيادة حصانتي الذاتية من المشكلات النفسية.	٣٦	٦٤.٣	١١	١٩.٦	٩	١٦.١	٢.٤٨	٠.٧٦	٣
	٢	أكسبني البرنامج المهارات الأساسية للتعامل مع المشكلات النفسية.	٤١	٧٣.٢	١١	١٩.٦	٤	٧.١	٢.٦٦	٠.٦١	١
	٣	البرنامج له أثر على بناء شخصيتي بشكل إيجابي في علاقاتي الاجتماعية.	٣٩	٦٩.٦	١١	١٩.٦	٦	١٠.٧	٢.٥٩	٠.٦٨	٢
المتوسط الحسابي العام للصحة النفسية									٢.٥٨	٠.٥٩	-
الوقاية من التدخين والمؤثرات العقلية	١	أسهم البرنامج في زيادة الوعي لدي بمخاطر المخدرات.	٦٤	٨١.٠	١٢	١٥.٢	٣	٣.٨	٢.٧٧	٠.٥١	١
	٢	أسهم البرنامج في زيادة الوعي لدي بمخاطر التدخين .	٥٨	٧٣.٤	١٤	١٧.٧	٧	٨.٩	٢.٦٥	٠.٦٤	٢
	٣	البرنامج مهّد الطريق للمتدربين متعاطي المخدرات نحو العلاج والتعافي.	٥٦	٧٠.٩	١٧	٢١.٥	٦	٧.٦	٢.٦٣	٠.٦٢	٣
المتوسط الحسابي العام للوقاية من التدخين والمؤثرات العقلية									٢.٦٨	٠.٥٠	-

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

البرنامج التدريبي	م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق		إلى حد ما		غير موافق				
			ك	%	ك	%	ك	%			
التنمية السلوكية	١	أسهم البرنامج في تعزيز القيم السلوكية لدي.	٣٥	٦٧.٣	١١	٢١.٢	٦	١١.٥	٢.٥٦	٠.٧٠	٢
	٢	أسهم البرنامج في تنمية الممارسات الحضارية لدي.	٣٣	٦٣.٥	١٢	٢٣.١	٧	١٣.٥	٢.٥٠	٠.٧٣	٣
	٣	أسهم البرنامج في تكوين اتجاهات إيجابية لدي نحو الانضباط التقني والمهني.	٣٧	٧١.٢	١٠	١٩.٢	٥	٩.٦	٢.٦٢	٠.٦٦	١
		المتوسط الحسابي العام للتنمية السلوكية							٢.٥٦	٠.٦٣	-
البرنامج التحفيزي للتفوق العلمي	١	أسهم البرنامج في تحفيزي نحو رفع معدلي الأكاديمي.	٣٥	٦٤.٨	١٣	٢٤.١	٦	١١.١	٢.٥٤	٠.٦٩	٢
	٢	يشجع البرنامج على المنافسة العادلة بين المتدربين لرفع مستواهم الأكاديمي.	٤٠	٧٤.١	١٠	١٨.٥	٤	٧.٤	٢.٦٧	٠.٦١	١
	٣	يساعد البرنامج على علاج أسباب تدني المعدلات الأكاديمية للمتدربين.	٣٤	٦٣.٠	١٢	٢٢.٢	٨	١٤.٨	٢.٤٨	٠.٧٥	٣
		المتوسط الحسابي العام للبرنامج التحفيزي للتفوق العلمي							٢.٥٦	٠.٦١	-
تعزيز قيم النزاهة	١	أسهم البرنامج في زيادة وعيي بأهمية مكافحة الفساد بكل أشكاله.	٤٧	٧٢.٣	١٠	١٥.٤	٨	١٢.٣	٢.٦٠	٠.٧٠	٢
	٢	أسهم البرنامج في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدي.	٤٤	٦٧.٧	١١	١٦.٩	١٠	١٥.٤	٢.٥٢	٠.٧٥	٣
	٣	أسهم البرنامج في تنمية الرقابة الذاتية لدي بتجسيد القيم الأخلاقية.	٤٨	٧٣.٨	١٤	٢١.٥	٣	٤.٦	٢.٦٩	٠.٥٦	١
		المتوسط الحسابي العام لتعزيز قيم النزاهة							٢.٦١	٠.٥٦	-
سجل المهارات الشخصية	١	ساعدني سجل المهارات الشخصية على إبراز جهودي في تنمية مهاراتي.	٣٩	٧٣.٦	٨	١٥.١	٦	١١.٣	٢.٦٢	٠.٦٩	٣

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

البرنامج التدريبي	م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق		إلى حد ما		غير موافق				
			ك	%	ك	%	ك	%			
	٢	سجل المهارات الشخصية يمثل حافز لي نحو الالتحاق بالدورات التدريبية.	٤٠	٧٥.٥	٧	١٣.٢	٦	١١.٣	٢.٦٤	٠.٦٨	٢
	٣	أدرك أن الاهتمام بسجل المهارات الشخصية يعزز فرص حصولي على وظيفة متميزة بعد التخرج.	٣٩	٧٣.٦	١٠	١٨.٩	٤	٧.٥	٢.٦٦	٠.٦٢	١
		المتوسط الحسابي العام لسجل المهارات الشخصية							٢.٦٤	٠.٦٢	-
		المتوسط الحسابي العام لتحقيق الأهداف							٢.٦٦	٠.٤٣	-

باستقراء بيانات ومعطيات الجدول السابق رقم (١٠) يتضِّح ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي العام لأبعاد المحور (٢.٦٦) بانحراف معياري (٠.٤٣) وهذا يدل على أن درجة تحقيق البرامج الإرشادية في المعاهد الثانوية لأهدافها المنشودة من وجهة نظر المتدربين جاءت بدرجة عالية ، والنقاط التالية تتناول بنوع من التفصيل مدى تحقيق البرامج الإرشادية في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافها وفق الترتيب التنازلي للبرامج حسب المتوسطات الحسابية :

أولًا / تهيئة المتدرب المستجد : يتضح من خلال الجدول السابق أن بعد درجة تحقيق البرنامج لأهدافه في المعاهد الصناعية الثانوية يتكون من ثلاث عبارات ، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات البعد بين (٢.٦٧ , ٢.٧٧) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي ، حيث تشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات المتدربين لعبارات البعد جاءت بدرجة استجابة (موافق) ، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٢.٧٣) بانحراف معياري (٠.٤٧) وهذا يدل على أن درجة تحقيق برنامج تهيئة المتدرب المستجد في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافه جاءت عالية .

ثانيًا/ برنامج الحماية الفكرية : يتضح من خلال الجدول السابق أن بعد درجة تحقيق البرنامج لأهدافه في المعاهد الصناعية الثانوية يتكون من ثلاث عبارات ، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات البعد بين (٢.٦٨ , ٢.٧٣) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي ، حيث تشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات المتدربين لعبارات البعد جاءت بدرجة استجابة (موافق) ، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٢.٧١) بانحراف معياري (٠.٥٣) وهذا يدل على أن درجة تحقيق برنامج الحماية الفكرية في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافه جاءت عالية .

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ثالثًا/برنامج التوعية الرقمية : يتضح من خلال الجدول السابق أن بعد درجة تحقيق البرنامج لأهدافه في المعاهد الصناعية الثانوية يتكون من ثلاث عبارات ، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات البعد بين (٢.٦٧ , ٢.٧٤) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي ، حيث تشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات المتدربين لعبارات البعد جاءت بدرجة استجابة (موافق) ، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٢.٧٠) بانحراف معياري (٠.٥٦) وهذا يدل على أن درجة تحقيق البرنامج في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافه جاءت عالية .

رابعًا/ برنامج الوقاية من التدخين والمؤثرات العقلية : يتضح من خلال الجدول السابق أن بعد درجة تحقيق البرنامج لأهدافه في المعاهد الصناعية الثانوية يتكون من ثلاث عبارات ، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات البعد بين (٢.٦٣ , ٢.٧٧) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي ، حيث تشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات المتدربين لعبارات البعد جاءت بدرجة استجابة (موافق) ، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٢.٦٨) بانحراف معياري (٠.٥٠) وهذا يدل على أن درجة تحقيق البرنامج في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافه جاءت عالية .

خامسًا/ سجل المهارات الشخصية : يتضح من خلال الجدول السابق أن بعد درجة تحقيق البرنامج لأهدافه في المعاهد الصناعية الثانوية يتكون من ثلاث عبارات ، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات البعد بين (٢.٦٢ , ٢.٦٦) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي ، حيث تشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات المتدربين لعبارات البعد جاءت بدرجة استجابة (موافق) ، وبلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٢.٦٤) بانحراف معياري (٠.٦٢) وهذا يدل على أن درجة تحقيق البرنامج في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافه جاءت عالية .

سادسًا/ برنامج تعزيز قيم النزاهة : يتضح من خلال الجدول السابق أن بعد درجة تحقيق البرنامج لأهدافه في المعاهد الصناعية الثانوية يتكون من ثلاث عبارات ، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات البعد بين (٢.٥٢ , ٢.٦٩) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي ، حيث تشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات المتدربين لعبارات البعد جاءت بدرجة استجابة (موافق) ، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٢.٦١) بانحراف معياري (٠.٥٦) وهذا يدل على أن درجة تحقيق البرنامج في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافه جاءت عالية .

سابعًا/ برنامج الصحة النفسية : يتضح من خلال الجدول السابق أن بعد درجة تحقيق البرنامج لأهدافه في المعاهد الصناعية الثانوية يتكون من ثلاث عبارات ، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات البعد بين (٢.٤٨ , ٢.٦٦) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي ، حيث تشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المتدربين لعبارات البعد جاءت بدرجة استجابة (موافق) ، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٢.٥٨) بانحراف معياري (٠.٥٩) وهذا يدل على أن درجة تحقيق البرنامج في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافه جاءت عالية .

ثامنًا/ برنامج الثقافة التقنية والمهنية: يتضح من خلال الجدول السابق أن بعد درجة تحقيق البرنامج لأهدافه في المعاهد الصناعية الثانوية يتكون من ثلاث عبارات ، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات البعد بين (٢.٥٥ , ٢.٥٨) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي ، حيث تشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات المتدربين لعبارات البعد جاءت بدرجة استجابة (موافق) ، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٢.٥٧) بانحراف معياري (٠.٥٦) وهذا يدل على أن درجة تحقيق البرنامج في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافه جاءت عالية .

تاسعًا/ البرنامج التحفيزي للتفوق العلمي: يتضح من خلال الجدول السابق أن بعد درجة تحقيق البرنامج لأهدافه في المعاهد الصناعية الثانوية يتكون من ثلاث عبارات ، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات البعد بين (٢.٤٨ , ٢.٦٧) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي ، حيث تشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات المتدربين لعبارات البعد جاءت بدرجة استجابة (موافق) ، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٢.٥٦) بانحراف معياري (٠.٦١) وهذا يدل على أن درجة تحقيق البرنامج في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافه جاءت عالية .

عاشرًا/ برنامج التنمية السلوكية : يتضح من خلال الجدول السابق أن بعد درجة تحقيق البرنامج لأهدافه في المعاهد الصناعية الثانوية يتكون من ثلاث عبارات ، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات البعد بين (٢.٥٠ , ٢.٦٢) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي ، حيث تشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات المتدربين لعبارات البعد جاءت بدرجة استجابة (موافق) ، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٢.٥٦) بانحراف معياري (٠.٦٣) وهذا يدل على أن درجة تحقيق البرنامج في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافه جاءت عالية .

واستنادًا على النتيجة السابقة وما تضمنته من دلالة إحصائية حول تحقيق البرامج الإرشادية في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافها يستشف الباحث أن البرامج الإرشادية ذات فاعلية عالية مع وجود اختلافات بسيطة في معدل الفاعلية فيما بينها ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الجهود التي يبذلها مشرفي التوجيه والإرشاد في المعاهد الصناعية الثانوية تجاه متدربيهم لتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والإنمائية التي قامت لأجلها الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية بشكلٍ خاص ، كما يتضح للباحث أن مشرفي التوجيه والإرشاد قد التزموا بدليل البرامج الإرشادية الصادر عن إدارة التوجيه والإرشاد بالمؤسسة والذي تضمَّن مجموعة من المؤشرات

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

والمعايير لكل برنامج إرشادي ، ويفسر الباحث ذلك حرص المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني على جودة الخدمات والبرامج الإرشادية في البيئات التدريبية والمتابعة المستمرة من قبل المسؤولين فيها على تحقيقها لأهدافها وذلك من خلال قياس المؤشرات وتحليل التقارير الدورية وإرسال اللجان لتقييم واقع تلك البرامج بالإضافة إلى سعي المنشآت التدريبية إلى تحقيق معايير الاعتماد المؤسسي لهيئة تقويم التعليم والتدريب الأمر الذي جعل المنشآت التدريبية تبذل قصارى جهدها نحو التميز في كافة المستويات والمجالات المحيطة بها ، وعلى الرغم من ذلك إلا أن الباحث يجد تفاوت بين البرامج الإرشادية من حيث حضور المتدربين فيها حيث أن بعض البرامج الإرشادية على الرغم مما حققته من فاعلية إلا أنها لم تحقق العدد المستهدف من الحضور وقد يرجع ذلك إلى عوامل عدة من بينها مخاوف المتدربين من احتساب الغياب عند حضور البرامج الإرشادية أو قصر الفصل التدريبي وحرص المتدربين على الجانب التحصيلي أكثر من حضور الأنشطة والبرامج الإرشادية أو ضعف التسويق لتلك البرامج الإرشادية من قبل مشرفي التوجيه والإرشاد .

التساؤل الثاني : هل يوجد فروق بين المتدربين حيال تحقيق البرامج الإرشادية لأهدافها تعزى لمتغير العمر؟

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقيق برامج التوجيه والإرشاد في المعاهد الثانوية لأهدافها المنشودة باختلاف متغير العمر؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، حيث أن الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة بالمعاهد جاءت في فئتين فقط وهي (١٧-١٨ سنه ، ١٩-٢٠ سنه)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١١) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقيق برامج التوجيه والإرشاد في المعاهد الثانوية لأهدافها المنشودة باختلاف متغير العمر

الأبعاد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تهيئة المتدرب المستجد	١٧-١٨ سنه	٦٩	٢.٧١	٠.٤٨	٠.٥٤٣	٠.٥٨٩
	١٩-٢٠ سنه	٢٦	٢.٧٧	٠.٤٦		
الوقاية من التدخين والمؤثرات العقلية	١٧-١٨ سنه	٥١	٢.٧٥	٠.٥١	٠.٩٦٠	٠.٣٤٠
	١٩-٢٠ سنه	٢٠	٢.٦٢	٠.٥٩		
الحماية الفكرية	١٧-١٨ سنه	٤٣	٢.٥٩	٠.٥٥	٠.٣٧٢	٠.٧١١
	١٩-٢٠ سنه	١٧	٢.٥٣	٠.٥٨		
التنمية السلوكية	١٧-١٨ سنه	٤١	٢.٧٢	٠.٥٥	٠.٤١٨	٠.٦٧٧
	١٩-٢٠ سنه	١٧	٢.٦٥	٠.٦٢		
الثقافة التقنية والمهنية	١٧-١٨ سنه	٣٩	٢.٦٥	٠.٥٨	١.٣٨٨	٠.١٧١

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الأبعاد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
	١٩-٢٠ سنه	١٧	٢.٤١	٠.٦٢		
البرنامج التحفيزي للتفوق العلمي	١٧-١٨ سنه	٥٦	٢.٦٨	٠.٥٠	٠.٠٢٧	٠.٩٧٨
	١٩-٢٠ سنه	٢٣	٢.٦٨	٠.٥٠		
التوعية الرقمية	١٧-١٨ سنه	٣٧	٢.٥٧	٠.٦٣	٠.١٧٥	٠.٨٦٢
	١٩-٢٠ سنه	١٥	٢.٥٣	٠.٦٥		
الصحة النفسية	١٧-١٨ سنه	٣٩	٢.٥٦	٠.٦٢	٠.١١٩	٠.٩٠٦
	١٩-٢٠ سنه	١٥	٢.٥٨	٠.٦٠		
تعزيز قيم النزاهة	١٧-١٨ سنه	٤٦	٢.٦٤	٠.٥٦	٠.٨٨٧	٠.٣٧٨
	١٩-٢٠ سنه	١٩	٢.٥١	٠.٥٨		
سجل المهارات الشخصية	١٧-١٨ سنه	٣٩	٢.٦٧	٠.٦١	٠.٤٩٠	٠.٦٢٦
	١٩-٢٠ سنه	١٤	٢.٥٧	٠.٦٦		
الدرجة الكلية	١٧-١٨ سنه	٧٣	٢.٦٧	٠.٤٣	٠.٤٢٠	٠.٦٧٦
	١٩-٢٠ سنه	٣١	٢.٦٤	٠.٤٣		

يتضح من خلال الجدول رقم (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لمدى تحقيق البرامج الإرشادية لأهدافها وفق متغير العمر حيث أن جميع القيم أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائيًا ، وتشير النتيجة إلى تقارب استجابات أفراد العينة على اختلاف العمر حول مدى تحقيق البرامج الإرشادية لأهدافها ، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود فارق كبير في العمر بين المتدربين يمكن أن يؤدي إلى تفاوت استجاباتهم حيال تلك البرامج الإرشادية ، كما أن هذا التقارب يحتكم إلى خصائص المرحلة العمرية التي يعيشها المتدربين ، بالإضافة إلى تشارك الاتجاهات بينهم بحكم طبيعة البيئة التدريبية التي يتدربون بها .

التساؤل الثالث : هل يوجد فروق بين المتدربين حيال تحقيق البرامج الإرشادية لأهدافها تعزى لمتغير مستوى التحصيل؟

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقيق برامج التوجيه والإرشاد في المعاهد الثانوية لأهدافها المنشودة باختلاف متغير مستوى التحصيل؛ تم استخدام اختبار كروسكال واليس (kruskall-wallis) بديلاً عن تحليل التباين الأحادي (one way anova)، وذلك لعدم تكافؤ فئات متغير مستوى التحصيل، وذلك على النحو التالي:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

جدول رقم (١٢) يوضح نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقيق برامج التوجيه والإرشاد في المعاهد الثانوية لأهدافها المنشودة باختلاف متغير مستوى التحصيل

الأبعاد	مستوى التحصيل	العدد	متوسط الرتب	كروسكال واليس (H)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تهيئة المتدرب المستجد	مقبول	١	١٨.٠٠	٢.٣٩٢	٣	٠.٤٩٥
	جيد	٢٦	٤٥.٣٣			
	جيد جدا	٣٦	٤٨.٤٧			
	ممتاز	٣٢	٥٠.٥٨			
الوقاية من التدخين والمؤثرات العقلية	مقبول	١	٤٦.٠٠	٣.٩٤٣	٣	٠.٢٦٨
	جيد	١٩	٣٨.٦٣			
	جيد جدا	٢٧	٣٨.٤٤			
	ممتاز	٢٤	٣٠.٧٥			
الحماية الفكرية	مقبول	٢٠	٣٢.٧٨	٣.٣٦٠	٣	٠.١٨٦
	جيد	٢٠	٣٣.٥٨			
	جيد جدا	٢٠	٢٥.١٥			
	ممتاز	١٤	٢٩.٣٦			
التنمية السلوكية	مقبول	٢١	٣٣.٨٣	٤.١٨٨	٣	٠.١٢٣
	جيد	٢٣	٢٥.٦٣			
	جيد جدا	١٧	٢٦.٤١			
	ممتاز	١٩	٣٦.٦١			
الثقافة التقنية والمهنية	مقبول	٢٠	٢٢.٥٨	٩.٦٤٥	٣	٠.٠٠٨
	جيد	١	٢٦.٥٠			
	جيد جدا	٢٠	٤٢.٠٣			
	ممتاز	٢٩	٤٥.٥٩			
البرنامج التحفيزي للتفوق العلمي	مقبول	٢٩	٣٣.٤٨	٥.٨١٦	٣	٠.١٢١
	جيد	١٥	٢٦.٢٠			
	جيد جدا	١٩	٣١.٨٢			
	ممتاز	١٨	٢١.١٤			
التوعية الرقمية	مقبول	١٥	٢٩.٧٠	٥.٨٥٧	٣	٠.٠٥٣
	جيد	٢٠	٣٠.٨٣			
	جيد جدا	١٩	٢٢.٢٦			
	ممتاز	١٥	٣٧.٥٣			
الصحة النفسية	مقبول	٢٨	٣٥.٠٤	٤.٠٩٥	٣	٠.١٢٩
	جيد	٢٢	٢٧.٣٢			
	جيد جدا	١٤	٢٥.١٤			
	ممتاز	١٩	٣٢.٩٧			
تعزيز قيم النزاهة	مقبول	٢٠	٢٢.٦٣	٣.٩١٧	٣	٠.١٤١
	جيد	٢	٣٨.٠٠			

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الأبعاد	مستوى التحصيل	العدد	متوسط الرتب	كروسكال واليس (H)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	جيد جدا	٢٨	٤٨.٨٢			
	ممتاز	٤٠	٥٧.٩٥			
سجل المهارات الشخصية	مقبول	٣٦	٤٨.٤٧	٦.٧٩٢	٣	٠.٠٣٤
	جيد	١	١٨.٠٠			
	جيد جدا	٢٦	٤٥.٣٣			
	ممتاز	٣٤	٤٩.٩٧			
الدرجة الكلية	مقبول	٣٢	٥٠.٥٨	٢.٥٢٥	٣	٠.٤٧١
	جيد	١	٤٦.٠٠			
	جيد جدا	١٩	٣٨.٦٣			
	ممتاز	٢٧	٣٨.٤٤			

يتضح من خلال الجدول رقم (١٢) أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقيق برامج التوجيه والإرشاد لأهدافها باختلاف متغير مستوى التحصيل فيما يتعلق ببرنامج (تهيئة المتدرب المستجد ، الوقاية من التدخين والمؤثرات العقلية ، الحماية الفكرية ، التنمية السلوكية ، البرنامج التحفيزي للتفوق العلمي ، التوعية الرقمية ، الصحة النفسية ، تعزيز قيم النزاهة) حيث أن قيمة مستوى الدلالة لتلك البرامج أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة احصائيًا ، وتشير هذه النتيجة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة على اختلاف مستوى تحصيلهم حول فاعلية البرامج الإرشادية في المعاهد الصناعية الثانوية .

بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لمدى تحقيق البرامج الإرشادية في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافها والبرامج (الثقافة التقنية والمهنية ، وسجل المهارات الشخصية) باختلاف متغير التحصيل وذلك لصالح المتدربين ممن مستوى تحصيلهم ممتاز بمتوسط رتب (٤٥.٥٩) لبرنامج الثقافة التقنية والمهنية ، ومتوسط رتب (٤٩.٩٧) لبرنامج سجل المهارات الشخصية ، وتشير النتيجة السابقة إلى أن المتدربين ممن مستوى تحصيلهم ممتاز يوافقون بدرجة أكبر على درجة تحقيق البرامج الإرشادية (الثقافة التقنية والمهنية ، سجل المهارات الشخصية) في المعاهد الصناعية الثانوية لأهدافها التي قامت لأجلها .

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المتدربين الذين مستوى تحصيلهم ممتاز هم أكثر المتدربين حضورًا للبرامج الإرشادية ، ولديهم سجل مهاري ثري بالدورات التدريبية التي تقدمها المؤسسة سواءً داخل المنشآت التدريبية أو خارجها ، كما أنهم مبادرون في برامج الثقافة التقنية والمهنية لتمثيل منشآتهم في المجتمع الخارجي وهو ما يمكن

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

أن نطلق عليهم أن لديهم ولاء مهني لتخصصاتهم التقنية والمهنية أكثر من الفئات الأخرى .

توصيات البحث :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

- التسويق للبرامج الإرشادية بأساليب مبتكرة تحفز المتدربين على حضور البرامج الارشادية .
- ضرورة توعية المتدربين بأهمية وجدوى البرامج الإرشادية .
- ضرورة مشاركة كافة المتدربين في كل المستويات التحصيلية في البرامج الإرشادية .
- تشجيع مشرفي التوجيه والإرشاد في المعاهد على إجراء البحوث الميدانية حول البرامج الإرشادية وقياس عائدها وفق ظروف كل بيئة تدريبية .
- تقديم دورات تدريبية متقدمة لمشرفي التوجيه والإرشاد حول كيفية تصميم وتنفيذ البرامج الإرشادية بأسلوب علمي ومهني .

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المراجع

أولاً/ المراجع العربية:

أبو النصر ، مدحت محمد ،(٢٠١٧) ، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .

أيوب ، أنعام حسن ؛ جميل ، زاهر عبدالقادر ؛ مقداد ، فارس محمد ؛ كافي ، مصطفى، (٢٠١٥) ، الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ، دار الحامد للنشر والتوزيع.

البازعي، حصة حمود، الراجحي، رزان، (٢٠١٩)، دور وحدات التوجيه والإرشاد الطلابي في مواجهة بعض المشكلات الأخلاقية لدى طالبات جامعة القصيم من منظور التربية الإسلامية، المنظومة،٢٠, (١٤٦).٤٥-٨٨.

جمعية المودة للتنمية الأسرية، (٢٠١٨)، تصميم البرامج الإرشادية في الإرشاد الأسري، مكتبة الملك فهد الوطنية.

الحبسية، رضية سليمان، (٢٠٢١)، واقع عمل الإرشاد الطلابي الاجتماعي والنفسي بمدارس سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ع٢٠، ١٥١- ١٧٤.

السويد، محمد ناصر، (٢٠١٩)، التحديات التي تواجه المتدربين الملتحقين بالكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر قياداتها، مجلة العلوم التربوية، ٤ (٢)، ٢٧٥ _ ٣١٤.

السويلم ، إبراهيم عبدالعزيز ، (٢٠٠٢) ، التوجيه والإرشاد الطلابي مفهوم ونشأة التوجيه والإرشاد الطلابي، دار طويق للنشر والتوزيع .

شرقاوي ، محمد كامل ؛ القحطاني ،عواطف يحيى ؛ عوض ، أمل جابر ،(٢٠١٤) ، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، رؤية علمية ومهنية حديثة ، مكتبة الرشد .

العزاوي، نضال نجيب،(٢٠٢٠)، المفاضلة بين البرامج الإرشادية من وجهة نظر المرشدين التربويين، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية،١٧ (١٦٣).

العنزي، عياش عبد الله، وأبو سعد، أحمد عبد اللطيف،(٢٠٢٠)، التوجيه والإرشاد المهني في الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني: الواقع والمأمول، المجلة السعودية للتدريب التقني والمهني، (٢) ، ٢-١٨٩.

المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني،(٢٠٢٢)، دليل البرامج والخدمات الإرشادية بالمنشآت التدريبية.

مَوقِع المؤسَّسة العامَّة للتَّدريبِ التقنِي والمهنيِّ، tvtc.gov.sa

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

هباش، علي أحمد،(٢٠٢١)، تقويم فاعلية الإرشاد الطلابي، ورضا المستفيد عن: جامعة بيشة – كلية التربية نموذجًا، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (١٧)، ٥٢-٨٣.

الهويش، فاطمة خلف،(٢٠١٧)، تقويم العمل الإرشادي المدرسي في ضوء متغيري البرامج والخدمات المقدمة والممارسة المهنية الإرشادية في منطقة الدمام بالمملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية، ٣(١٨)، ٢٥-٥٨.

ثانيًا / المراجع الأجنبية :

Arfasa. a.& Weldmeskel. F. (2020). Practices and Challenges of Guidance and Counseling Services in Secondary Schools. Emerging Science Journal,4(3),183-191

Chimonyo. I, & Barbra, M, & Rugonye, S. (2015). The effectiveness of guidance and counseling programmes in secondary schools in Marondera, Zimbabwe. Research on Humanities and Social Sciences,5 (20).

Chireshe.R. (2006). An Assessment of the Effectiveness of School Guidance and counselling Services in Zimbabwean Secondary Schools. [Unpublished Doctoral Dissertation] University of south Africa.

Tsikati, A.F. (2018). Factors contributing to effective guidance and counselling services at university of Eswatini. Global Journal of Guidance and Counselling in Schools .8(3) 139 – 148.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X